مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

ⲧⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲙ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥١ – العدد ١٧ و ١٨ | الجمعة ٢٧ برمودة ١٧٣٩ ش - ٥ مايو ٢٠٢٣ م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

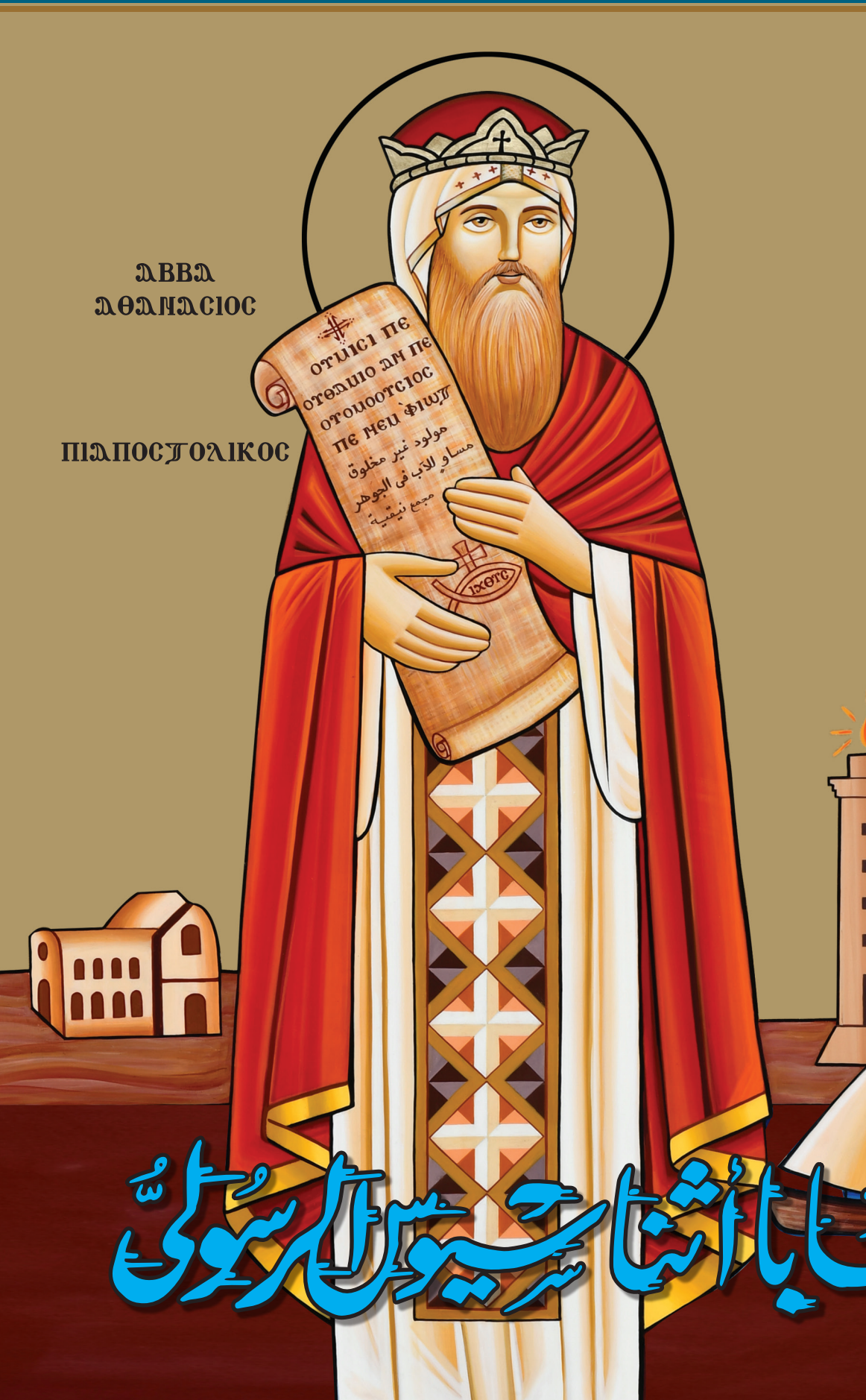

على عودة رفات

القديس البابا أثناسيوس الرسولي

استشهاد مارمرقس الرسول كاروز الديار المصرية وأول باباوات الكرازة المرقسية

(٣٠ برمودة- ٨ مايو)

يا مرقس الرسول و الإنجيلي
الشاهد لآلام الإله الوحيد.
أتيت وأثرت لنا بإنجيلك وعلمتنا
الآب و الابن والروح القدس.
(ذكصولوجية مارمرقس الرسول)

سنكسار الكنيسة

٢٧ برمودة استشهاد بقطر بن رومانيوس.

٢٨ برمودة استشهاد ميليوس الناسك

٢٩ برمودة تذكار الأعياد السيدية البشارة والميلاد والقيامة.
نياحة أرسطوس الرسول احد السبعين رسولًا.
نياحة القديس أكاكيوس أسقف أورشليم.

الاحد الثالث من الخمسين المقدسة (الماء الحى)

٣٠ برمودة استشهاد مارمرقس الرسول كاروز الديار المصرية وأول باباوات الكرازة المرقسية.

١ بشنس ميلاد البتول العذراء مريم والدة الإله.

٢ بشنس نياحة أيوب البار.
نياحة القديس تادرس تلميذ باخوميوس أب الشركة.
استشهاد القديس فيلوثاوس من درنكة.

٣ بشنس نياحة باسون أحد السبعين رسولًا.
استشهاد القديس أوتيموس القس من فوه.
نياحة البابا غبريال الرابع البطريرك الـ٨٦ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٤ بشنس نياحة البابا يوأنس الأول البطريرك الـ٢٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة البابا يوأنس الخامس البطريرك الـ٧٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٥ بشنس استشهاد ارميا النبي.

٦ بشنس استشهاد القديس إسحق الدفراوى.
استشهاد الام دولاجى وأولادها الأربعة.
استشهاد الأنبا ببنوده من البندره.
نياحة القديس مكاريوس الإسكندري.
وصول رفات شهداء الاقباط من ليبيا.

الاحد الرابع من الخمسين المقدسة (أنا هو نور العالم)

٧ بشنس نياحة البابا أثناسيوس الرسولى البطريرك الـ٢٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٨ بشنس تذكار صعود ربنا إلى السماء.
استشهاد أنبا يحنس السنهورى.
نياحة الأنبا دانيال قمص برية شيهيت.

٩ بشنس نياحة القديسة هيلانة الملكة.

١٠ بشنس نياحة البابا يوأنس الحادي عشر البطريرك الـ٨٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة البابا غبريال الثامن البطريرك الـ٩٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.
تذكار إلقاء الثلاثة فتية القديسين حنانيا وعزريا وميصائيل في أتون النار.

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

القديس أثناسيوس الرسولي

الكارز العالمي: تحول أثناسيوس إلى رمز.. رمز للإيمان السليم... رمز للجهاد من أجل العقيدة لم يكن أثناسيوس مجرد إنسان، بل كان رمزًا.. لذلك كل الذين يسمعون عنه، كانوا يسمعون قصصًا عنه، كالتي يسمعونها عن أبطال التاريخ.. لذلك لم يكن المنفي بالنسبة لأثناسيوس مكان نفي.. بل حقلًا جديد للإيمان والكرازة والتبشير. قابله الأمير قنسطنس فأعجب به اعجابًا شديدًا عندما كان في تريف، وطلب إليه أن يشرح له الإيمان السليم، ويثبته في العقيدة.

وكان أثناسيوس بركة لميلانو.. بركة لروما.. وكتب كتب تفاسير.. شرح العقيدة.. ثبت الناس في الإيمان.. كان كارزًا في منفاه. خضع له أخيرًا الإمبراطور قسطنطينوس، فشرح له الإيمان وأرسله برسالات جميلة جدًا للإسكندرية. سمع عنه الإمبراطور يوبيانوس وأرسل إليه يقول "إني معجب جدًا بشخصيتك المقدسة.

أثناء وجوده بروما كتب لهم قصة القديس أنطونيوس الكبير أب الرهبنة.. وكان سببًا في نشر الحركة النسكية الرهبانية في روما.. أحب الناس الرهبنة من أجل أحاديثه عن أنطونيوس وكتاباته عنه. وكان لكتابه عن حياة أنطونيوس أثر كبير في هداية أغسطينوس ودخوله في الحياة المقدسة.

أثناسيوس عندما كان يذهب للنفي كان يحوله إلى جنة، وعندما كان يهرب إلى الأديرة كان يثبت الرهبان في الإيمان.. وعندما كان يهرب إلى بيوت المؤمنين كان يكتب الرسائل إلى أساقفة العالم.. رسائل إلى أساقفة الإسكندرية وليبيا وكل مكان.. ويكتب كتب في الدفاع عن الإيمان.. عندما هرب مرة إلى البرية كتب أربعة رسائل هامة ضد الآريوسية تعتبر كتابًا هامًا ضد الهرطقة الآريوسية Contra- Arians.. كتب أيضًا عن الروح القدس ضد الهرطقات التي ظهرت عن الروح القدس في ذلك العصر.

كان إنسان يعمل من أجل الله باستمرار.. لا يهمه الضيقات أو السجن أو النفي أو غيره.. هل تعرفون ماذا كان يعمل؟ في النفي يكتب ويدافع عن الإيمان.. في الهروب يكتب ويدافع عن الإيمان.. في الغربة يبشر باسم المسيح ويثبت الناس في الإيمان، كان طاقة جبارة. وشخصًا جبارًا. نفي إلى تريف.. أستقبل بالحفاوة والتبجيل والاحترام من الأسقف ومن أمير الولاية.. وكان بطلًا استقبل كالأبطال.. ورجع إلى الإسكندرية واستقبل بالحفاوة والاكرام.. شخص جبار في محبة الناس له.

الصخرة: كان رجلًا ملكًا للعالم كله، وقد بكي عليه كثيرًا القديس باسيليوس الكبير، رئيس أساقفة كبادوكية، وكان يعتبر نفسه من تلاميذه. أثناسيوس الرسولي جلس على الكرسي البطريركي بالمعني الروحي من سنة (٣٢٨-٣٧٣م) أي ٤٦ سنة.. ولم يجلس ٤٦ سنة.. ولم يجلس على الكرسي من الناحية العملية لأنه عاش مشردًا مدة طويلة.. عاش في آلام مستمرة.. أكثر إنسان دافع عن لاهوت المسيح هو أثناسيوس الرسولي.. اكثر بطريرك، أكثر أسقف.. دافع عن المسيح هو أثناسيوس الرسولي.

الله لا يمنع الألم عن أولاده، بل يذخره لجهادهم لكي يتوجهم به.. كان أثناسيوس جبارًا في إرادته.. كان كالصخرة التي لا تتزحزح.. كان مؤمنًا بفكرة.. وضع كل جهده في سبيل تنفيذها، وصدقوني ان جبابرة كثيرين قد سقطوا في الميدان اللاهوتي، ما عدا أثناسيوس الجبار. كانوا يستخدمون العنف مع أثناسيوس.. ويستخدمون العنف مع شعب أثناسيوس.. إنه نفي أكثر من خمس مرات.. وفي المرات الأخيرة لم يتم النفي.. الشعب كله تكاتف واتحد وتزاحم وقال للجنود لا يمكن أن تصلوا للبابا أثناسيوس إلا على جثثنا جميعًا.. وعجز رئيس الجند على القبض على أثناسيوس.. ورجع يخبر الإمبراطور أنه عاجز عن القبض عليه.

لم نجد شعبًا في العالم كله تمسك بباباه وبرئيسه الديني مثلما تمسك الأقباط بأثناسيوس الرسولي.. كانوا يفضلون أن يموتوا ويحفظوا هذا الإنسان لأجل الكنيسة.. ولأجل الإيمان. في مرة كان يصلي صلاة عيد القيامة، وكان آلاف يصلون في الكنيسة.. ودخل الجند ونزلوا في الموجودين قتلًا بالسيوف.. وامتلأت الكنيسة بالدماء.. أما الشعب فضرب نطاقًا حوله.. وحمله على الرغم منه، وهرب به البعض خارج الكنيسة.. وأخفوه.. ولم يستطع الجند أن يصلوا إليه.. وفضل الآلاف أن يقتلوا في تلك الليلة، ويبقى أثناسيوس حيًا.

قداسة البابا تواضروس يبدأ زيارته الثانية للفاتيكان ١٠ مايو بمناسبة مرور ٥٠ عامًا على عودة العلاقات والحوار بين الكنيستين

برنامج الزيارة عبارة عن كلمة في اجتماع بابا الفاتيكان واجتماع لوفدي الكنيستين وصلاة مسكونية وليست طقسية

يبدأ قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، زيارته الثانية للفاتيكان، يوم ١٠ مايو الجاري والتي تستمر حتى ١٥ مايو، بمناسبة مرور ٥٠ سنة على عودة العلاقات بين الكنيستين وأيضًا مرور ١٠ سنوات على أول زيارة للبابا تواضروس للفاتيكان في (١٠ مايو ٢٠١٣)، حيث قال قداسة البابا إن زيارته للفاتيكان زيارة احتفالية وزيارة محبة، وأن الوفد المرافق له يضم ١٠ من الآباء الأساقفة، وسنشارك في الاجتماع العام لقداسة بابا الفاتيكان بمناسبة ذكرى مرور ٥٠ عاما على زيارة المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث في عام ١٩٧٣. وفى يومي ١٤ و١٥ مايو يتم لقاء شعب الكنيسة القبطية بايبارشية تورينو وروما.

البابا: الزيارة احتفالية ولا يوجد أي توقيع اتفاقيات.. وسأصلي مع شعب إيبارشيتنا بروما بالطقس القبطي الأرثوذكسي

وكشف قداسة البابا في كلمة تم بثها على المركز الإعلامي للكنيسة القبطية عن برنامج الزيارة، أنه سيحضر اجتماع البابا فرنسيس ويلقي كلمة خلاله، كنوع من التقدير والتكريم والمحبة التي يعتز بها، ثم اجتماع لوفدي الكنيستين، يعقبها صلاة مسكونية وليست طقسية، وأنه لا توجد موضوعات ستطرح للمناقشة خلال زيارة الڤاتيكان، ولن يتم توقيع أية اتفاقيات أو وثائق، ولا يوجد قداس ضمن برنامج زيارة الفاتيكان وإنما سنصلي قداسًا في إيبارشية روما وتورينو لأبنائنا الأقباط حسب طقسنا القبطي الأرثوذكسي وذلك في كاتدرائية "سان جيوفاني" التي قدمتها لنا الكنيسة الكاثوليكية لتستوعب الأعداد الكبيرة من أبنائنا، ونشكرهم على هذه المحبة.

وقال قداسة البابا إن علاقة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالكنيسة الكاثوليكية بدأت ملامحها قبل زيارة المتنيح البابا شنوده، ومن أهم هذه الملامح عودة رفات مار مرقس، أنه مازال الطريق طويلًا للوصول للوحدة بين الكنائس لأن القطيعة استمرت ١٥ قرنًا.

وأشار قداسته إلى أن العلاقات بين الكنائس تقوم على المحبة والدراسة والحوار والصلاة، وأنه يمكن التعاون في الموضوعات الاجتماعية مثل الإلحاد وغيره، والتعاون قائم بالفعل من خلال مجلس كنائس مصر.

ويبدأ الزيارة الخامسة بعد أربع زيارات تاريخية بين الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية والفاتيكان

هذه الزيارة ليست هي المرة الأولى التي يزور فيها بابا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كنيسة روما، فقد زارها مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث في ١٠ مايو ١٩٧٣م، وكانت أول مرة في التاريخ الحديث والمعاصر التي يزور فيها بابا الكنيسة القبطية بابا الفاتيكان، وكان وقتها قداسة البابا بولس السادس، كما زارها قداسة البابا تواضروس الثاني في ١٠ مايو ٢٠١٣م، بعد أقل من سنة على تجليس قداسته على كرسي القديس مرقس الرسول، بابا وبطريرك للكنيسة القبطية الأرثوذكسية. ومن هنا كان اختيار اليوم العاشر من شهر مايو من كل عام، يومًا للصداقة والمحبة الأخوية بين الكنيستين القبطية والكاثوليكية، حيث تُعقد صلاة في هذا اليوم، هنا وهناك، لتأكيد معاني المحبة والصداقة والإخوة بين أبناء الكنيستين. ومن جانبه زار البابا يوحنا بولس الثاني مصر عام ٢٠٠٠م كما زارها البابا فرنسيس الأول في ٢٨ إبريل ٢٠١٧م، وهي زيارة استغرقت يومين زار خلالها قداسة البابا تواضروس الثاني والتقى الرئيس السيسي وفضيلة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب.

وتُعد الزيارة المرتقبة هي الزيارة الثانية للبابا تواضروس (٢٠١٣م، ٢٠٢٣م)، وهي تأتي بعد خمسين سنة من زيارة البابا شنوده (١٩٧٣-٢٠٢٣م)، وبعد عشر سنوات من زيارته الأولى وتدشين يوم المحبة الأخوية.

من لقاء قداسة البابا تواضروس والبابا فرنسيس بالقاهرة ٢٠١٧

من زيارة قداسة البابا شنوده للفاتيكان ١٩٧٣

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، أيمن تيموثاوس.
تصوير: مرقص اسحاق
سعر المجلة ١٥ ج
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية
تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي
المطبعة: مطابع النوبار - العبور
موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com
www.facebook.com/alkerazamagazine

البيان المشترك الذى وقّع عليه قداسة البابا بولس السادس وقداسة البابا شنوده الثالث

فى ظهر يوم الخميس ١٠ مايو ١٩٧٣ فى الفاتيكان

البيـــان المشـــترك
الذى صدر من قداسة البابا بولس السادس وقداسة البابا شـــنوده الثالث
ووقعـــا عليه يوم ١٠ مايو سنة ١٩٧٣ بالفاتيكـــان

بولس السادس أسقف روما وبابا الكنيسة الكاثوليكية ، وشنوده الثالث بابـــا الاسكندرية وبطريرك الكرسى المرقسى ، يقدمان الشكر لله فى الروح القدس اذ أنه بعد عودة رفات القديس مرقس الى مصر ، قد نمت العلاقات بين كنيستى رومـــا والاسكندرية ، وازدادت بعد ذلك الحدث العظيم ، حتى أمكن الآن أن يصير بينهما لقاء شخصى • وهما يرغبان فى ختام اجتماعاتهما ومحادثاتهما أن يقررا معا مـــا يلـــى :

لقد تقابلنا معا تحدونا الرغبة فى تعميق العلاقات بين كنيستينا وايجـــاد وسائط واضحة العالم وفعالة للتغلب على العقبات التى تقف عائقا فى سبيل تعـــاون حقيقى بيننا فى خدمة ربنا يسوع المسيح الذى أعطانا خدمة المصالحة لصالـــح العالم فيه (٢كو ٥ : ١٨ــ٢٠) •

وطبقا لتقاليدنا الرسولية المسلمة لكنيستينا والمحفوظة فيهما ، ووفقا للمجامع المسكونية الثلاثة الأول نقر أن لنا ايمانا واحدا ، بالله واحد مثلث الأقانيـــم ، وبلاهوت ابن الله الوحيد الأقنوم الثانى من الثالوث القدوس كلمة الله وضياء مجده وصورة جوهره ، الذى تجسد من أجلنا ، متخذا له جسدا حقيقيا ذا نفس ناطقة عاقلة ، وصار مشاركا ابانا انسانيتنا ولكن بغير خطيئة •

ونقر بأن ربنا والهنا ومخلصنا وملكنا كلنا يسوع المسيح اله كامل من حيث لاهوته ، انسان كامل من حيث ناسوته ، وأن فيه قد اتحد اللاهوت بالناســـوت اتحادا حقيقيا كاملا بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تشويش ولا تغيير ، ولا تقســـيم ، ولا افتراق • فلاهوته لم يفارق ناسوته لحظة واحدة أو طرفة عين • وأنه وهـــو الاله الأزلى الأبدى غير المنظور صار منظورا فى الجسد ، واتخذ صورة عبد وفيه قد

حفظت كل خصائص اللاهوت وكل خصائص الناسوت جميعا بهم باتحاد حقيقى كامل ، اتحاد لا يقبل التجزئة أو الانقسام ولا يقبل الانفصال •

وقد أعطيت لنا الحياة الالهية وهى تنمو فينا بواسطة أسرار المسيح السبعة فى كنيسته : المعمودية • التثبيت • القربان المقدس • التوبة • مسحة المرضـــى • الزواج • الدرجات المقدسة (الكهنوت) •

ونحن نكرم العذراء مريم أم النور الحقيقى ، ونعترف أنها دائمة البتوليـــة وأنها والدة الاله ، وأنها بصفتها والدة الاله تفوق كرامتها جميع الطغمـــات الملائكيـــة •

ولنا — الى حد كبير — المفهوم الواحد عن الكنيسة التى أسسها الرسل • والمفهوم الواحد أيضا عن الدور المهم للمجامع المسكونية والمحلية •

وأن روحانيتنا تعبّر عنها أحسن وأعمق تعبير طقوسنا ولوتورجية القـــداس الذى تتركز فيه صلواتنا العامة وقمة اتحادنا بالمسيح فى كنيسته •

ونحن نمارس الاصوام وأعياد ايماننا ونكرم رفات القديسين ونطلب شفاعـــة الملائكة والقديسين الأحياء منهم والأموات ، فهم يكونون كتيبة الشهود فى الكنيسة وهم ونحن نترجى مجىء الرب يسوع الثانى فى مجده ليدين الاحياء والاموات •

ونحن نعترف بكل اتضاع ، أن كنائسنا غير قادرة على أن تشهد للحيـــاة الجديدة فى المسيح بصورة أكمل بسبب الانقسامات القائمة بينهما والتى تحمـــل ورائها تاريخا مثقلا بالصعوبات لعدة قرون مضت •

والواقع أنه منذ عام ٤٥١ لميلاد المسيح ، وقد نشبت خلافات لاهوتيـــة امتدت واتسعت شقتها بفعل عوامل غير لاهوتية • هذه الخلافات لا يمكـــن تجاهلهـــا •

وعلى الرغم من تلك الخلافات ، فنحن نعيد اكتشاف أنفسنا فنجد أن بيـــن كنيستينا تراثا • ونحن نسعى بعزم وثقة فى الرب أن نحقق كمال الوحدة وتمامها • هذه الوحدة التى هى عطية من الرب •

ولمساعدتنا فى هذه المهمة قررنا تشكيل لجنة مشتركة تمثل كنائسنا • وتقـــوم وظيفة هذه اللجنة فى توجيه الدراسات المشتركة فى ميادين التقليد الكنسى ، وعلـــم الآباء واللوتورجية ، وعلم اللاهوت ، والتاريخ وكذلك المسائل العملية ، بحيث أنـــه بالعمل المشترك وبروح الاحترام المتبادل نستطيع ايجاد حلا للخلافات القائمة بيـــن كنائسنا فنكون قادرين على الاعلان للانجيل حقا بالصورة الملائمة لرسالة الرب يسوع الحقيقية • ولمتطلبات وآمال العالم المعاصر • وفى الوقت نفسه نحن نشكر ونشجـــع كل مجموعات الرعاة والعلماء الكاثوليك والارثوذكس الذين يكرسون أنفسهم لانشطـــة مشتركة فى هذه الميادين وكل الميادين المرتبطة بها •

ونحن نذكّر باخلاص والحاح أن المحبة الحقيقية المتأصلة فى الأمانة التامـــة للرب الواحد يسوع المسيح والاهتمام المتبادل لكل تقاليد الكنيستين هى عنصر أساسى للبحث عن الشركة التامة •

فباسم هذه المحبة نرفض كل أنواع الضم البغيض أى العمل من جهة بعـــض الأشخاص فى السعى الى بلبلة الطائفة الاخرى بمحاولة استجلاب لطائفتهم أعضاء جدد بوسائل وبروح مخالف لمستلزمات المحبة المسيحية أو ما يضر العلاقات بين الكنيستين •

الاشخاص فى السعى الى بلبلة الطائفة الاخرى بمحاولة استجلاب لطائفتهم اعضاء جدد بوسائل وبروح مخالف لمستلزمات المحبة المسيحية أو ما يضر العلاقات بين الكنيستين •

فليبطل هذا العمل أينما وجد ، وعلى الكاثوليك والارثوذكس أن يجتهدوا فى تعميق المحبة وتنمية التشاور المتبادل • واعمال الفكر ، والتعاون علـــى الصعيدين الاجتماعى والفكرى •

وعليهم أن يتواضعوا أمام الله طالبين من الذى بدأ هذا العمل فينـــا أن يقـــوده الى اتمامـــه وكمالـــه •

****

توقيعـــات

بولـــس السادس — شـــنوده الثالـــث

الفاتيكان : فى العاشر من مايو سنة ١٩٧٣

البيانُ المشترك الذي وقّع عليه
قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني و قداسة البابا فرنسيس بابا روما

قام صاحبا القداسة بالتوقيع على بيان مشترك باللغتين العربية والإنجليزية، هذا نصّه:

١. نحن، فرنسيس، أسقف روما وبابا الكنيسةِ الكاثوليكيّة، وتواضروسَ الثاني، بابا الاسكندريّة وبطريرك كرسي القديس مرقس، نشكرُ اللهَ في الروح القدسِ لأنّهُ وَهَبَنا الفرصَةَ السعيدةَ لنلتقيَ مرّةً ثانية، ونتبادلَ العناقَ الأخويّ، ونتَّحِدَ معًا مجددًا في صلاةٍ مشتَرَكة. إنّنا نُمجّدُ العليَّ من أجلِ أواصرِ الأخوّة والصداقةِ القائمة بين كرسي القديس بطرس وكرسي القديس مرقس. إن حظوة وجودِنا معًا هنا في مصر، هي علامةٌ لصلابة علاقتِنا التي، سنة بعد سنة، تنمو في التقارب والإيمان ومحبّة يسوع المسيح، ربّنا. إننا نرفع الشكر لله لأجل مصر الحبيبة، «الوطن الذي يعيش فينا»، كما اعتاد أن يقول قداسة البابا شنوده الثالث، و«الشعب المبارك» (را. إشعياء ١٩:٢٥) بحضارته الفرعونيّة القديمة، والإرث اليوناني والروماني، والتقليد القبطي والحضور الإسلامي. إن مصر هي المكان الذي وَجَدت فيه العائلةُ المقدّسة ملجأ، وهي أرض الشهداء والقديسين.

٢. إن أواصر الصداقة والأخوّة العميقة، التي تربطنا، تجد جذورها في الشركة التامّة التي جمعت كنائسَنا في القرون الأولى، والتي تم التعبير عنها بطرق مختلفة من خلال المجامع المسكونيّة الأولى، بداية من مجمع نيقيا سنة ٣٢٥، ولمساهمة الشماس الشجاع، أحد آباء الكنيسة، القديس أثناسيوس الذي استحقّ لقب «حامي الإيمان». وقد تمَّ التعبير عن هذه الشركة من خلال الصلاة والممارسات الطقسيّة المماثلة، وتكريم نفس الشهداء والقدّيسين، ونمو الحياة الرهبانيّة ونشرها اقتداءً بمَثَل القدّيس أنطونيوس الكبير، المعروف بأبي الرهبان.

إن خبرة الشركةِ التامّة هذه، التي سبقت زمن الانفصال، تحملُ معنًى خاصًّا في الجهود الحاليّة لاستعادة الشَركة التامّة. فغالبيّة العلاقات التي جمعت، في القرون الأولى، الكنيسة الكاثوليكيّة بالكنيسة القبطيّة الأرثوذكسيّة، استمرّت حتى يومنا هذا بالرغم من الانقسامات، وقد أُعيدَ إحياؤها أيضًا مؤخّرًا. وهذا يحثّنا على تكثيف جهودنا المشتركة للمثابرة في البحث عن الوحدة المنظورة في التنوع، تحت إرشاد الروح القدس.

٣. إننا نستحضر بامتنانٍ اللقاءَ التاريخيّ، الذي جرى منذ أربع وأربعين سنة خلت، بين سَلَفينا، البابا بولس السادس والبابا شنوده الثالث، بعناق سلام وأخوّة، بعد عقود عديدة لم تستطع فيها أواصر محبّتنا المتبادلة أن تعبّر عن ذاتها بسبب التباعد الذي نشأ بيننا. ويمثّل البيان المشترك، الذي تم توقيعه يوم ١٠ مايو ١٩٧٣، حجر الزاوية لمسيرتنا المسكونيّة، وقد شكّل نقطة الانطلاق لإنشاء لجنة الحوار اللاهوتي بين كنيستينا، التي أعطت العديد من النتائج المثمرة وفتحت الطريق أمام حوار أوسع بين الكنيسة الكاثوليكيّة وكل أسرة الكنائس الأرثوذكسيّة الشرقيّة. في ذلك البيان، أقرت كنيستانا، تماشيًا مع التقليد الرسولي، بأنهما يعلنان «ذات الإيمان بالإله الواحد والمثلث الأقانيم» و«ألوهية ابن الله الوحيد... إلهٌ حقٌّ نسبةً لألوهيّته، وإنسانٌ حقٌّ نسبةً لبشريّته». وقد تمّ الاعتراف أيضًا «أن الحياة الإلهيّة قد أُعطِيت لنا عبرَ الأسرارِ السبعة، وتتغذّى بها»، وأننا «نكرّم العذراء مريم، أمّ النور الحقيقي»، «والدة الإله».

٤. نستحضر بامتنانٍ عميقٍ أيضًا لقاءنا الأخويّ في روما بتاريخ ١٠ مايو ٢٠١٣، وتعيين يوم ١٠ مايو، كيومٍ نتعمّق فيه كلّ عام بالصداقة والأخوّة التي تجمع كنيستينا. إن روحَ التقاربِ المتجدد هذا، قد سمحَ لنا أن ندرك مجدّدًا أن الرباط الذي يجمعنا قد نلناه من ربّنا الواحد يوم معموديّتنا. فبفضل المعموديّة، في الواقع، نصبح أعضاءَ جسدِ المسيحِ الواحد الذي هو الكنيسة (را. ١كورنثوس ١٢:١٣). إن هذا الإرث المشترك هو أساس مسيرة سعينا المشترك نحو الشركة التامّة، بينما ننمو في المحبّة والمصالحة.

٥. إنّنا نعي أن طريق سعينا ما زال طويلًا أمامنا، غير أننا نستحضر الكم الكبير مما قد تمّ إنجازه حتى الآن بالفعل. إننا نتذكر، وبشكل خاص، اللقاء بين البابا شنوده الثالث والقدّيس يوحنا بولس الثاني، الذي أتى كزائر إلى مصر أثناء اليوبيل العظيم لسنة الـ٢٠٠٠. ونحن عازمون على اتّباع خطواتهما، مدفوعين بمحبّة المسيح، الراعي الصالح، وبالاقتناع التام بأن الوحدة تنمو فيما نحن نسير معًا. لنستمدّ قوّتنا من الله، المصدر الكامل للشركة وللمحبّة.

٦. إن هذه المحبّة تجدُ تعبيرها الأعمق في الصلاة المشتركة. فعندما يصلّي المسيحيّون معًا، يدركون أنّ ما يجمعهم هو أعظم كثيرًا ممّا يفرّق بينهم. إن توقنا للوحدة هو مستوحى من صلاة المسيح: «لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا» (يوحنا ١٧:٢١). فلنعمّق جذورنا المشتركة في إيماننا الرسوليّ الأوحد عبر الصلاة المشتركة، باحثين عن ترجمات مشتركة «للصلاة الربانية»، ومن خلال التوصُّل إلى تاريخ موحّد لعيد القيامة.

٧. وفيما نخطو نحو اليوم المبارك الذي فيه سنجتمع معًا أخيرًا حول مائدة الربّ الإفخارستيّة نفسِها، يمكننا بالفعل منذ الآن أن نتعاون في مجالات كثيرة وأن نظهر، بشكل ملموس، عمق الغنى الذي يجمعنا بالفعل. فباستطاعتنا معًا أن نقدّم شهادة

مشتركة عن القيم الأساسيّة، مثل القداسة، وكرامة الحياة البشريّة، وقدسية سرّ الزواج والعائلة، والاحترام تجاه الخليقة بأسرها التي عهد الله بها إلينا. فأمام العديد من التحدّيات المعاصرة، مثل العلمنة وعولمة اللامبالاة، فإننا مدعوّون إلى إعطاء إجابة مشتركة ترتكز على قيم الإنجيل وعلى كنوز التقاليد الخاصّة بكلٍّ من كنيستينا. وفي هذا الصدد، فإننا متحمسون للشروع بإجراء دراسة أكثر عمقًا لآباء الكنيسة الشرقيّين واللاتين، وتعزيز التبادل المثمر في الحياة الراعويّة، لا سيما في التعليم المسيحيّ وفي تبادل الغنى الروحي بين المجامع الرهبانية والجماعات المكرسة.

٨. إن شهادتنا المسيحيّة المشتركة هي علامة مصالحة ورجاء ممتلئة نعمة للمجتمع المصري ومؤسّساته، وبذرة غُرِستْ لتعطي ثمارَ عدالةٍ وسلام. وإذ نؤمن بأنّ كلّ الكائنات البشريّة قد خُلِقَت على صورة الله، نسعى جاهدين إلى الصفاء والوئام عبر التعايش السلميّ بين المسيحيّين والمسلمين، الأمر الذي سيشهد لرغبة الله في وحدةِ وتناغمِ الأسرة البشريّة بأسرها، وفي المساواة بالكرامة بين كافة البشر. إننا نتشاطر الحرص على رخاء مصر ومستقبلها. لكلّ أعضاء المجتمع الحقّ والواجب بالمشاركة الكاملة في حياة الأمّة، متمتعين بالمواطَنة والتعاون الكاملَيْن والمتساويَيْن في بِنَاء وطنهم. فالحرّية الدينيّة، التي تتضمّن حريّة الضمير، المتجذّرة في كرامة الشخص، هي حجر الأساس لباقي الحرّيات. إنّها حقّ مقدّس وغير قابل للمساومة.

٩. لنكثِّف صلاتنا المتواصلة من أجل جميع مسيحيّي مصر والعالم بأسره، وخاصة في الشرق الأوسط. فالخبرات المأساويّة والدم المسفوك لإخوتنا المُضّطَهَدين، الذين قُتِلوا لسبب وحيد وهو كونهم مسيحيين، تذكّرنا أكثر من أيّ وقت مضى، أن مسكونيّة الشهداء توحّدنا وتشجّعنا على السير على درب السلام والمصالحة، كما كتب القدّيس بولس: «إِذا تَأَلَّمَ عُضوٌ تَأَلَّمَت مَعَه سائِرُ الأَعضاء» (١كورنثوس١٢:٢٦).

١٠. إن في سرّ يسوع، الذي مات وقام من بين الأموات حبًا بالبشر، يكمن محور قلب مسيرتنا نحو الشركة التامة. والشهداء، مرّة جديدة، هم الذين يرشدوننا. فكما أنّ دم الشهداء كان في الكنيسة الأولى بذارًا لمسيحيّين جدد، ليكن الآن أيضًا، في أيامنا هذه، دمُ الكثير من الشهداء، بذارَ وَحَدَّةٍ بين جميع تلاميذ المسيح، وعلامةَ وأداةَ شركة وسلام للعالم.

١١. طاعةً لعمل الروح القدس، الذي يقدّس الكنيسة ويحفظها عبر العصور، ويقودها لبلوغ الوحدة التامّة – التي صلى المسيح من أجلها:

نحن اليوم، البابا فرنسيس والبابا تواضروس الثاني، لكي نسعد قلب ربنا يسوع، وكذلك قلوب أبنائنا وبناتنا في الإيمان، فإننا نعلن، وبشكل متبادل، بأننا قررنا أن نسعى جاهدين بضمير صالح نحو عدم إعادة سر المعمودية الذي تمَّ منحه في كلٍّ من كنيستينا لأي شخص يريد الانضمام للكنيسة الأخرى. إننا نقرُّ بهذا طاعةً للكتاب المقدس ولإيمان المجامع المسكونية الثلاثة التي عُقدت في نيقية والقسطنطينية وأفسس.

نسأل الله الآب أن يقودنا، في الأوقات وبالطرق التي سيختارها الروح القدس، نحو بلوغ الوحدة التامة في جسد المسيح السري.

١٢. دعونا، إذًا، نسترشد بتعاليم بولس الرسول ومثاله، الذي كتب: «مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلاَمِ. جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضاً فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الْوَاحِدِ. رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، إِلَهٌ وَآبٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ» (أفسس٤:٣-٦).

قرار بابوي رقم (٢) لعام ٢٠٢٣م
بتعيين القس جوشوا تادرس رئيسًا لمجلس أمناء إيبارشية سيدني وتوابعها بأستراليا

أصدر قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، يوم الجمعة ٢٨ إبريل، قرارًا بابويًا رقم ٢ لعام ٢٠٢٣ بتعيين القس جوشوا تادرس، مندوبًا بابويًا لغرض القيام الفوري بكل المهام المنوطة التي تتطلبها وظيفة رئاسة مجلس أمناء إيبارشية سيدني وتوابعها بأستراليا، على أن يقتصر التعيين فقط على القيام بكامل الأعمال الإدارية، وألا يمتد هذا التفويض إلى أي وظيفة أو سلطة أخرى، طبقًا للبند الثالث للمادة الرابعة في دستور الإيبارشية. وجاء نص القرار:

القرار البابوى رقم ٢٠٢٣/٠٢

إيبارشية الأقباط الأرثوذكس في سيدني وتوابعها.. الأبناء المباركين في إيبارشية سيدني وتوابعها؛ طبقًا للمادة (٤)(٣) (أ) من دستور إيبارشية سيدني وتوابعها، أُوجِّه ما يلي وحتى صدور مرسوم آخر:

١. أن يتم تعيين الأب جوشوا تادروس مندوبًا بابويًا لغرض القيام الفوري بكل المهام المنوطة التي تتطلبها وظيفة رئاسة مجلس أمناء الإيبارشية.

٢. هذا التفويض يقتصر فقط على رئاسة مجلس أمناء الإيبارشية للقيام بكامل الأعمال الإدارية، على أن لا يمتد هذا التفويض إلى أي وظيفة أو سلطة أخرى.

سائلًا الرب أن يبارك إيبارشية سيدني وتوابعها.

التوقيع: البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

تاريخ: ٢٨/ ٤/ ٢٠٢٣

تهنئة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بعيد تحرير سيناء

تهنئ الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، الرئيس عبد الفتاح السيسي، وقيادات ورجال القوات المسلحة وجموع المصريين بمناسبة الذكرى ٤١ لتحرير أرض سيناء الغالية، حيث عادت لنا أرضنا بفضل الجهود الدبلوماسية، سبقتها دماء غالية بذلها أبناء مخلصون من رجال القوات المسلحة.

وأصدرت الكنيسة بيانًا قالت فيه: إن تمسك مصر بالسلام خيارًا أساسيًا يمثل أحد ثوابتها التاريخية، وساهم بقوة في استعادة أرض سيناء بكاملها، وبدأنا نرى ثماره حاليًا في مسيرة التنمية الشاملة التي انطلقت على أرضها، بعد أن نجحت الدولة المصرية في القضاء على الإرهاب. نصلي إلى الله ليحفظ وطننا مصر بكل أراضيها، وينعم عليها بالأمن والاستقرار.

فيلم تسجيلي بمناسبة ذكرى تحرير سيناء بمشاركة قداسة البابا

شارك قداسة البابا تواضروس الثاني في جزء من الفيلم التسجيلي الذي أنتجته إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية، وتم بثه على صفحة وزارة الدفاع على موقع التواصل الاجتماعي YouTube بمناسبة عيد تحرير سيناء.

وقال قداسته في المقطع الذي ظهر فيه في الفيلم: "في زمن السيد المسيح أُعتبرت سيناء هي الممر القوي الذي جاءت من خلاله العائلة المقدسة إلى أرض مصر، باعتبارها بلد الأمان وأرض الكنانة، وأيضًا الملجأ الآمن الذي تستطيع أن تعيش فيه العائلة المقدسة".

بالعبرية: הַמְשִׁיחַ קָם כֵּן הוּא קָם
(ها مشياح قام... كن هوا قام)

قداسة البابا يلتقي صحفيو الملف الكنسي ويفتح حوارًا حول القضايا المختلفة

نظمه المركز الإعلامي للكنيسة تحت شعار "نعمل سويًا"

أقيم في المقر البابوي بالقاهرة يوم السبت ٢٩ إبريل لقاء لصحفيي الملف الكنسي، في ضيافة قداسة البابا تواضروس الثاني، وقد نظم اللقاء المركز الإعلامي للكنيسة القبطيَّة الأرثوذكسية تحت عنوان "لنعمل سويًا".

افتتح قداسة البابا اللقاء بكلمة ألقاها تناول خلالها موضوعًا بعنوان "الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.. تعريف وسمات"، أكد خلالها أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية هي أقدم كيان شعبي على أرض مصر، تأسست عام ٦٨ ميلادية عند استشهاد القديس مار مرقس في مصر وهو أحد تلاميذ السيد المسيح، وذهب إلى روما وكتب إنجيله، وكلمة إنجيل تعني بشارة.

• الكرسى البابوي

وأشار قداسته إلى بعض المعلومات الخاصة بباباوات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية من بينها أن البابا كيرلس الخامس هو أكثر من جلس على الكرسي المرقسي وظل لأكثر من ٥٢ عامًا، وأن أقصر بطريرك جلس على الكرسي المرقسي هو البطريرك أرشيلاوس لمدة ستة أشهر، وأقصر فترة فرغ فيها الكرسي المرقسي كانت ٤ أيام، وأطول فترة كانت ١٩ عامًا، لافتًا إلى أن طبقة الإكليروس هم الرعاة أي رجال الكهنوت الذين يرتدون الزي الأسود.

ونوه إلى أن المسيحية انتشرت من خلال خمسة مراكز هي: أورشليم، الإسكندرية، أنطاكية، روما، القسطنطينية، وأن الكنيسة عاشت ثلاثة عصور، وهي التعليم والاستشهاد والرهبنة.

ولفت قداسة البابا إلى أن هذه العصور الثلاثة قدمت ثلاثة رموز لأفضل ما يقدمه الإنسان وهى العرق (التعليم) والدم (الاستشهاد) والدموع (الرهبنة).

• الكنيسة لا تعمل بالسياسة

وأكد قداسة البابا في كلمته أن الكنيسة بنت الوطن وخادمة للوطن ولكنها لا تعمل في السياسة، وأن المشاركة في الانتخابات أو وضع مواد الدستور هي تعد أعمالا وطنية. وأضاف: الكنيسة تخدم المجتمع من خلال بناء مدارس أو مستشفيات أو تتبنى مبادرات اجتماعية وخدمية،

ووصف قداسة البابا تواضروس ما يحدث في السودان بأنه أشر أزمة، وأنه يصلي من أجل أن ينجيها الله من هذه الأزمة الكبيرة، وندعو جميع الأطراف للحوار. وأشار إلى أن الحرب بين روسيا وأوكرانيا لا جدوى منها، وأنها حرب بين دول وليست بين الكنائس.

• تأسيس أول كنيسة بالخارج

وذكر أن الكنيسة تأسست في الخارج في زمن البابا كيرلس السادس في دول الكويت ١٩٦٢، وكندا ١٩٦٤ وأمريكا ١٩٦٨ وأستراليا ١٩٦٩ وإنجلترا في ١٩٧١، وكانت هذه هي البذار الخمسة الأولى، وتكونت هذه الكنائس من خلال المهاجرين المصريين الأقباط، وحاليًا يوجد خارج مصر أكثر من ٥٠٠ كنيسة قبطية أرثوذكسية، ويخدم بها نحو ٦٠٠ أسقف وكاهن وراهب، وأن الكنيسة القبطية تمتلك ١٠ أديرة خارج مصر. وتدشين الكنائس الجديدة يكون بحسب عدد الأسر داخل الدولة، فإذا كان هناك ٣٥ أسرة يستوجب ذلك تأسيس كنيسة بهذه الدولة.

وأوضح أن الكنيسة دورها أن تجمع الناس وأنها حفظتهم من الذوبان في المجتمعات الغربية، وهي أكبر خدمة قدمتها الكنيسة للوطن، ولذلك تُعتبر الكنيسة في أي مكان بمثابة سفارة لمصر.

وتابع: أن الكنيسة بدأت في إنشاء العديد من المستشفيات والمدارس في العديد من الدول وأنها أسست أكبر مستشفى لعلاج الإيدز في دولة كينيا، فنحن نخدم الوطن بعيدًا عن السياسة، لذلك نرفض تأسيس أي أحزاب تابعة للكنيسة.

• احذروا الشائعات

وحذر قداسته من مروجي الشائعات والإعلام الذي لا يقدم الحقائق من خلال الآيات الواردة في سفر إشعياء "وَيْلٌ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلْخَيْرِ شَرًّا، الْجَاعِلِينَ الظَّلاَمَ نُورًا وَالنُّورَ ظَلاَمًا، الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ حُلْوًا وَالْحُلْوَ مُرًّا." (إش ٥: ٢٠).

وألمح إلى إنه لا ينشغل بالأكاذيب والشائعات، وأنه يجب على الصحفيين تبني العقل النقدى وليكون الشخص لديه القدرة على الإفراز.

وأشار قداسته إن صحته جيدة وما حدث له خلال قداس عيد الميلاد كان نتيجة إجهاد شديد، وأن مؤخرًا صدرت شائعة عن صحته وتم الرد عليها ببيان.

وذكر قداسة البابا أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية "أم" وأنه عندما نجد مشكلة في إحدى الكنائس الشقيقة لا بد أن نتدخل، كما يحدث حاليًا مع كنيسة إرتيريا.

ونوه إلى أن المملكة العربية السعودية سمحت لنا بالصلاة في المناسبات في قاعات أحد الفنادق، وفي آخر مرة، صلى نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، وصلى قداس عيد الميلاد مساء ٦ يناير، لافتًا إلى أن المملكة العربية السعودية تشهد انفتاحًا كبيرًا.

• الهيئات بالكنيسة

كما تضمن اللقاء كلمة لنيافة الأنبا يوليوس، الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، قدم خلالها رؤية العمل في أسقفية الخدمات الاجتماعية ودورها التنموي في الكنيسة والمجتمع، وتناول القس بولس حليم مدير إدارة التدريب والمؤتمرات بالمركز الإعلامي موضوع "دور الإعلام في بناء الوعي المجتمعي"، بينما تحدثت السيدة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات عن دور المكتب وأهدافه من خلال الملفات التي يتولاها والتي يعد أبرزها مجالي التعليم والصحة.

وعرضت السيدة أوديت رياض والمهندس بيير چورچ مسؤلا الموقع الإلكتروني الرسمي للكنيسة القبطية أبواب الموقع الذي يقدم محتواه بخمس لغات هي الإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية، واليونانية، إلى جانب اللغة العربية.

واختتم فقرات اللقاء بندوة "لنعمل سويًا" أدارها القمص موسى إبراهيم المتحدث باسم الكنيسة. وسلّم قداسة البابا شهادات تقدير على الحضور، وبعض الهدايا التذكارية وتم التقاط الصور التذكارية مع قداسته.

باليونانية: χριστος Ανεστη... Αληθως Ανεστη
(خريستوس أنستي... أليثوس أنستي)

تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني

لجنة العلاقات العامة بالمجمع المقدس تعقد مؤتمرها السنوي تحت عنوان "التحديات المعاصرة بالمجتمع المصري"

تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، نظمت لجنة العلاقات العامة بالمجمع المقدس ومقررها نيافة الأنبا بيمن مطران قوص ونقادة، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ إبريل، مؤتمرها السنوى ببيت المؤتمرات بسان مارك بالخطاطبة، تحت عنوان "التحديات المعاصرة للمجتمع المصري".

شارك من أساقفة الكنيسة من أعضاء اللجنة: نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام، ونيافة الأنبا إكليمندس أسقف عام قطاع ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر والمنسق المساعد للجنة، ونيافة الأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية، والقمص أبرآم إميل وكيل بطريركية الإسكندرية والقمص داود لمعي المضيف للمؤتمر، وقام بتنسيق المؤتمر المهندس كامل ميشيل منسق لجنة العلاقات العامة وعضو مجلس الشيوخ، كما شارك فيه لفيف من الأساقفة، والكهنة والأراخنة، بحضور ممثلين عن جميع الإيبارشيات التابعة للكنيسة بجميع المحافظات حيث مثلت كل إيبارشية بخمسة أعضاء منهم كاهنين واثنين من الخدام وخادمة.

تنبثق من لجنة العلاقات العامة ثلاث لجان فرعية هي لجنة إدارة الأزمات ولجنة المشاركة الوطنية ولجنة العلاقات المجتمعية.

• كامل ميشيل: تعريف اللجنة إستراتيجية عملها وأهدافها

في بداية اللقاء قدم المهندس كامل ميشيل المنسق العام تعريفًا باللجنة، واستراتيجية عملها، وقال إن المؤتمر هدفه تأكيد دور لجنة العلاقات العامة التابعة للمجمع المقدس في إرساء أهدافها واستراتيجياتها في تعزيز الروابط بين الكنيسة ومؤسسات الدولة المختلفة، والتأكيد على الدور الوطني في تعزيز التعاون والمشاركة المجتمعية من خلال تدريب أبناء الكنيسة وتعزيز تواجدهم في مختلف المؤسسات والأحزاب السياسية والعمل الأهلي، وإرساء روابط المحبة والود لدى الجميع، مع إظهار الدور الوطني للأقباط من خلال تفعيل المشاركة الوطنية للأقباط والتخطيط لكيفية الوقاية من الأزمات وإدارتها بصورة إيجابية والتأكيد على أننا نعمل كخدام نهتم بالشأن المجتمعي والوطني.

• الأنبا بيمن: الكنيسة تعمل على تعزيز المشاركة المجتمعية لأبنائها

وقدم نيافة الأنبا بيمن- رئيس اللجنة- كلمة حول دور لجنة العلاقات العامة تحت رعاية قداسة البابا، وأهم أهداف واستراتيجية اللجنة وما قامت به من خلال لجانها الفرعية، وما قامت به في قضايا إعادة إعمار الكنائس وأزمة

أقباط العريش، وملف الشهداء، وغيرها من الملفات المختلفة وتشجيع الشباب على المشاركة في المجتمع المدني والبرامج الرئاسية والأحزاب والنوادي.

وأشار نيافته إلى أن الكنيسة قدمت دورًا كبيرًا في أزمة "كورونا" لجميع المصريين، من منطلق حرص الكنيسة كمؤسسة وطنية في المشاركة بكافة القضايا الوطنية.

كما قدم نيافة الأنبا إرميا- الأسقف العام- كلمة أشارها فيها إلى أهمية تشكيل الوعي المستنير وحقوق الإنسان في الجمهورية الجديدة، حتى ننقل هذا الفكر للخدام ويتم نقله للأسر.

وقال: إن الدين له تأثير كبير داخل المجتمع المصري ويشكل فكر الإنسان ودوافعه وهو ما يحمل الأزهر والكنيسة مسئولية في هذا الأمر.

• خطورة الهجرة غير الشرعية

وتطرق نيافة الأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح، في حديثه عن مخاطر الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، وكشف عن مأساة ضحايا هذه الهجرة، أثناء المخاطرة للعبور إلى أوروبا من خلال البحر. وأوضح آثار هجرة الشباب على مجتمعاتهم خاصة في مناطق الصعيد، ودفع بعضهم لأعمال خطرة أو غير مشروعة واستغلالهم.

وعرض نيافة الأنبا إكليمندس أسقف قطاع كنائس مدينة نصر وألماظة رؤية لعملهم باللجنة وأهمية الفترة الحالية ودور التوعية للشباب والمشاركة المجتمعية الإيجابية، وكيفية التنسيق مع الجهات المعنية.

وتحدث القمص داود لمعي كاهن كنيسة مصر الجديدة عن الفرق بين خدمة "الإحسان وخدمة التنمية"، فالإحسان لخدمة الفقراء وهي مسكنات وهو أمر عشوائي أحيانًا، ولكنه ضروري في الأزمات والضيقات، أما التنمية فهي علاج بهدف تغيير المجتمع والعمل على تطويره، وتحتاج لخطط وبرامج وأهداف.

كما تحدثت السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة السابقة عن رؤية لكيفية تجاوز التحديات الصعبة، وخبرتها أثناء عملها كوزيرة والمتغيرات في الدولة المصرية عقب ثورة ٣٠ يونيو، وأشارت إلى تبينها مؤسسة "فاهم" لخدمة وتقديم الدعم النفسى للمرضى النفسيين، كما تطرق أيمن يعقوب مسئول بالمكتب الفني لبرنامج تكافل وكرامة، حول برنامج تكافل وكرامة وأهم شروطه وأهميته والفئات المستحقة، وقدمت يوستينا ثروت نبذة عن مبادرة "حياة كريمة".

وفي نهاية المؤتمر ترأس نيافة الأنبا بيمن جلسة لمناقشة المقترحات والتوصيات الخاصة بالمؤتمر لرفعها لقداسة البابا تواضروس والمجمع المقدس في دورته القادمة.

وفي نهاية المؤتمر نظمت اللجنة، زيارة لأعضائها للعاصمة الإدارية الجديدة، لتعريف أعضائها بالمشروعات الجديدة وحجم التطوير خلال السنوات الماضية ومنها كاتدرائية ميلاد المسيح، والمركز الثقافي الإسلامي ومسجد مصر، والمباني الحكومية ومناطق البنوك والقصر الرئاسي، حيث عبر الحضور عن إعجابهم بالعاصمة الإدارية وأنها تُمثل نقله حضارية لمصر وأهمية نقل تجربتهم لكنائسهم بالإيبارشيات المختلفة.

بالسريانية: مشيحا قم شريراية قم
(مشيحا قام ... بشريرا قام)

قداسة البابا يستقبل وفدًا سياحيًا أوروبيًا في زيارته للمواقع الأثرية القبطية بمصر

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الخميس ٢٠ إبريل، وفدًا أوروبيًا من دول فرنسا وسويسرا وبلجيكا برئاسة البروفيسور كريستيان كانوبيه والذين جاءوا إلى مصر لزيارة بعض الأماكن الأثرية القبطية.

رحب قداسة البابا بضيوفه ثم قدم لهم نبذة عن تاريخ مصر والكنيسة القبطية، ولفت إلى العلاقة الطيبة التي تربط الكنيسة القبطية وكل مؤسسات الدولة، ومشيخة الأزهر، والكنائس الموجودة في مصر وكذلك كافة كنائس العالم.

ثم ألقى كلمة جعل لها عنوان "G.P.S" وهي الأحرف الأولى للكلمات GOOD , PRAYERS SERVICE، ثم أجاب عن أسئلتهم وأهداهم أيقونة العائلة المقدسة والتقطوا مع قداسته صورًا تذكارية.

قداسة البابا في استقباله لوفد رهباني روسي: نؤكد على خيار السلام ورفض الحروب

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، مساء يوم السبت ٢٩ إبريل، وفد رهبان وراهبات من الكنيسة الروسية الأرثوذكسية برئاسة المطران ديونيسيوس مطران فوسكريسينسك ومستشار بطريركية موسكو ورئيس دير نوفوباسكي بموسكو.

وذلك خلال جولتهم الحالية بمصر، لزيارة عدد من أديرتنا القبطية والتعرف على نمط الحياة الرهبانية بها.

رحب قداسة البابا بالوفد مُعربًا عن سعادته بتبادل تلك الزيارات الرهبانية بين الكنيستين، مما يُسهم في دعم وتقوية العلاقات بينهما. وقدم لهم قداسته فكرة مختصرة عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والخدمات المختلفة الموجودة فيها.

وأعرب قداسة البابا بروح الإخوة التي تربط بين الكنيستين عن رفضه للحروب والعنف بكافة أشكاله، مشددًا على ضرورة التمسك بخيار السلام، بحسب وصية السيد المسيح أن نكون صانعي سلام.

ومن جهته أعرب المطران ديونيسيوس عن شكره لقداسة البابا على تخصيصه وقت لاستقباله ولوفد المرافق له ونقل محبة وتحية غبطة البطريرك كيرل بطريرك موسكو وسائر روسيا.

ويستقبل نقيب الصحفيين الجديد ووفدًا من مجلس النقابة ويقدم التهنئة لهم

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الأحد ٣٠ ابريل، الكاتب الصحفي خالد البلشي نقيب الصحفيين الجديد ووفدًا من أعضاء مجلس النقابة، هم الكتاب الصحفيون هشام يونس ومحمد سعد عبد الحفيظ، ومحمد الجارحي.

هنأ قداسة البابا الضيوف بالنجاح في الانتخابات وثقة الصحفيين متمنيًا لهم خدمة ناجحة للوطن من خلال الكلمة الواعية والإيجابية والبناءة. كما دارت مناقشات حول أهمية قبول الآخر كضرورة في بناء المجتمع بوصف التنوع أنه قوة وتعاون ونمو. وقدم لهم قداسة البابا بعضًا من كتابات قداسته كهدايا تذكارية.

ويستقبل وفد مؤسسة "حياة كريمة"

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء السبت ٢٩ إبريل، في المقر البابوي بالقاهرة العقيد ممدوح مصطفى إسماعيل مدير القطاع الميداني والتنفيذي لمؤسسة حياة كريمة والوفد المرافق له من مسؤولي المؤسسة.

استعرض اللقاء مبادرات حياة كريمة والخدمات المقدمة حاليًا للمجتمع المصري وبالأخص لقرى حياة كريمة وكذلك سبل التعاون مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وأعرب قداسة البابا عن دعمه الكامل لنشاطات المؤسسة وقدم لهم نبذة عن خدمات الكنيسة ومساندتها للمحتاجين.

ويلتقي كهنة وخدام كنيسة "الملاك" بكفر الدوار

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الثلاثاء ٢٥ إبريل، في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، مجموعة كبيرة من خدام وخادمات قطاعات الخدمة في كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمدينة كفر الدوار، إيبارشية البحيرة، مع الآباء كهنة الكنيسة وكذلك الذين تخرجوا في خدمة الكنيسة ويخدمون حاليًا في مناطق عدة. وذلك احتفاءً بالقمص رويس عزيز الذي يخدم الكنيسة منذ عام ١٩٧٥.

تضمن اللقاء جلسة روحية لقداسة البابا معهم تحدث خلالها عن القيامة ومعناها، كما كانت هناك فرصة للإجابة على العديد من التساؤلات.

بالإنجليزية:
Christ is Risen... Truly, He is Risen

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا ماركوس ومجمع راهبات دير الشهيدة دميانة

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الجمعة ٢٨ إبريل، في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير الشهيدة دميانة للراهبات ببراري بلقاس ومعه وفد كبير من راهبات الدير، حيث صلوا القداس الإلهي، وقدم قداسته لهن عدة كلمات روحية وأجاب عن أسئلتهن في موضوعات شتى كما أنشدن عدة ترانيم من تأليفهن وتلحينهن، وسبحن بها بأداء جميل ومؤثر.

وقدمن لقداسة البابا عرضًا لأنشطة الدير والمنتجات الفنية الرقيقة التي ينتجهن سواء أيقونات أو مشغولات متعددة.وفي ختام اللقاء قدم لهن قداسته بعض الهدايا التذكارية والتقطن الصور التذكارية مع قداسته.

وقداسته يصلي قداس عيد "مار جرجس" بالإسكندرية

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني قداس عيد استشهاد القديس مار جرجس الروماني، يوم الاثنين الموافق ١ مايو، بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، وشاركه الصلوات الآباء الأساقفة العموم المشرفون على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، والأب القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية وعدد كبير من مجمع كهنة الاسكندرية وجموع غفيرة من شعبها امتلأت بهم جنبات الكنيسة الكبرى بها.

وتكلم قداسته في عظة القداس عن أعياد الشهداء والقديسين المتعددة في شهر مايو مثل الشهيد مار جرجس الروماني والشهيد مار مرقس والقديس البابا أثناسيوس الرسولي والشهيدة دميانة والقديس الأنبا باخوميوس أب الشركة. وأشار إلى أن السيد المسيح قبل صعوده قال: "وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا" (أع ١: ٨) وهذا يعني أن للشهادة أشكالًا متعددة منها:

- الشهادة بقوة الإيمان (مار جرجس). والكرازة (مار مرقس). والحفاظ على الإيمان والتعليم (البابا أثناسيوس الرسولي) الذي بكتاباته تاب ورجع القديس أغسطينوس الأسقف. والثبات والشجاعة (الشهيدة دميانة)، وإضافة الغرباء وحياة الشركة (الأنبا باخوميوس أب الشركة).

ويحاضر في معهد الكتاب المقدس بالإسكندرية

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الاثنين ١ مايو، طلاب معهد الكتاب المقدس التابع للكلية الإكليريكية بالإسكندرية.

وألقى قداسته محاضرته الأولى للعام الدراسي الحالي، وهو العام الدارسي الأول للمعهد. وجاءت المحاضرة بعنوان "نظرية توصيل الكتاب المقدس" ودارت حول الطرق المختلفة لتوصيل كلمة الله للجميع، وأعرب قداسته عن سعادته بالطلاب وباشتياقهم إلى دراسة الكتاب المقدس، ووزع عليهم في نهاية المحاضرة بعض الهدايا التذكارية.

حضر اللقاء الآباء الأساقفة العموم المشرفون على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، والأب القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية.

يُعتبر معهد الكتاب المقدس التابع للكلية الإكليريكية قد وقع قداسة البابا ميثاق إنشائه في حفل اليوبيل الذهبي لتأسيس الكلية الإكليريكية بالإسكندرية تحت رعاية أسرة خريجي الكلية الاكليريكية.

بالفرنسية:
Le Christ est Ressuscité … Il est vraiment Ressuscité

القديس أثناسيوس الرسولي

قداسة البابا تواضروس الثاني

نتكلم عن ثلاث نقاط رئيسة:

١- نتمثل بإيمانه.

٢- نفرح بسيرته.

٣- نطلب شفاعته.

أولًا: نتمثّل بإيمانه

يجب أن نتمثل بإيمان القديس أثناسيوس الرسولي، الإيمان المستقيم، حتى أن الكنيسة لقّبته بـ"حامي الإيمان". وقد شارك في صياغة قانون الإيمان النيقاوي الذي نرتل ونصلي به ونقوله في صلواتنا حتى هذا اليوم (بالحقيقية نؤمن...)، وتعترف بقداسته جميع الكنائس المسيحية في العالم بلا استثناء، ويسمونه "أبو علم اللاهوت". وإيمان القديس أثناسيوس وتعبيراته عن الإيمان تُعتبَر هي المرجع الأول والاساسي لفهم الكتاب المقدس. ووضع لنا كتاب "تجسد الكلمة"، وكتب "ضد الوثنيين"، وكتب رسائل كثيرة من أشهرها "الرسائل الفصحية". وإيمان القديس أثناسيوس كلفه كثيرًا جدًا. وهو الذي كان يحدد موعد عيد القيامة لكل كنائس العالم.

وعندما ظهرت بدعة آريوس الكاهن الذي انحرف عن الإيمان، ودائمًا الانحراف عن الإيمان يبدأ بالكبرياء، وظن أنه الأعظم والأفضل، وكانت النتيجة ذكره في التاريخ ببدعة آريوس. وهذه البدعة انتشرت حينها في أماكن كثيرة. وتولى القديس أثناسيوس مهاجمة الآريوسية بكل قوة دفاعًا عن الإيمان. وتألّبت عليه كل القوى فصمد ولم يهتز، ووقف وحده. حتى قيل له: "العالم كله ضدك يا أثناسيوس"، فأجاب: "وأنا ضد العالم"، فأُطلِق عليه لقب ضد العالم. ولولا عمل الله في البابا أثناسيوس الإسكندري، لضاع الإيمان. ولكن انتصرت نعمة المسيح، ونحن نعيش على إيمان أثناسيوس الرسولي. ولو في يوم ما ظهر شخص يدّعي أي شيء، نرجع إلى إيمان أثناسيوس الرسولي ونتمثل بإيمانه.

وهو مصري الجنسية، ولأنه كان يتكلم اليونانية كانت بعض الكنائس بالعالم تنسب البابا أثناسيوس لها، لكن معروف بالكنيسة أن باباوات الكنيسة يُختارون من مصر. والقديس أثناسيوس كان مصريًا، وعاش كافة التقاليد المصرية، وكان يفتخر وهو بطريرك بأنه كان يصبّ الماء على يد القديس أنبا أنطونيوس أب جميع الرهبان، وذُكِر هذا في التاريخ.

نتمثل به لأن إيمانه قامة كبيرة، ليس على حسب الإسكندرية ولا مصر فقط، لأنه عندما تم نفيه خارج مصر استغل وقت النفي هناك وكتب سيرة القديس أنبا أنطونيوس أب جميع الرهبان، وكانت الرهبنة في بداية النشأة، وكان يعلّم عن أنبا أنطونيوس، وتم نشر السيرة في الغرب. وحتى اليوم، الكتاب الذي كتبه عن حياة أنبا أنطونيوس كان البذرة الأولى التي نشرت الرهبنه في العالم خاصة في أوروبا.

نحن نتثمل بإيمان القديس أثناسيوس الرسولي، ونعيش بالإيمان الذي تسلمناه منه. واليوم عندما ندشن كنيسة القديس أثناسيوس الذي عاش في القرن الرابع الميلادي، بينما نحن اليوم في القرن الحادي والعشرين (أي أن هناك سبعة عشر قرنًا بيننا)، فكأننا نقول أمام الله إننا لا زلنا على هذا الإيمان المستقيم في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية، ونحفظ سيرة هذا البطل العظيم في الإيمان، ونتمثل بإيمانه وجهاده.

ثانيًا: نفرح بسيرته

عندما نذهب لدير مار مينا ونري المنطقة الأثرية والمدينة المرمرية التي كانت موجودة بالرخام، نتذكر أن الذي دشنّ الكاتدرائية بمريوط هو القديس أثناسيوس، وهو أيضًا أول من رسم أساقفة من بين الرهبان، وأول من ذهب للخدمة في إثيوبيا ورسم أسقفًا باسم أنبا سلامة (لذلك هذا الاسم محبوب جدًا هناك). وسيرة القديس أثناسيوس هي سيرة عطرة، منذ أن كان شابًا وصار بطريركًا في عمر الثلاثين، وكان شماسًا مساعدًا للبابا ألكسندروس، وصار أثناسيوس مدافعًا عن الإيمان ومجاهدًا وخادمًا للبابا ألكسندروس (البطريرك الـ١٩)، واختير فيما بعد ليكون بطريرك الإسكندرية في عمر الثلاثين، حيث أهّله نبوغه وتواضعه ليكون بطريركًا عظيمًا، ويخدم ويطوف مصر كلها، ويدشن ويزور كنائس وأديرة. ورغم أنه نُفِي خمس مرات عن كرسيه ومنهم مرة خارج البلاد، لكن شعبه كان يحبه جدًا. وكانت خدمته تثمر، ولعل هذه الكنسية هي ثمرة من ثماره في الجهاد من القرن الرابع الميلادي.

نحن نتمثل إيمانه، وعندما نكون في كنيسة تحمل اسمه، فكل واحد فيكم يحمل الإيمان القوي الذي عاشه القديس أثناسيوس. ونفرح أيضًا بسيرته العطرة، ونفتخر أن أحد أجدادنا هو البابا أثناسيوس الرسولي. وكما قلت من قبل، إنه من الممكن أن تختلف كنائس العالم في أمور كثيرة، لكن أحد الأشياء التي نجتمع عليها هي القديس أثناسيوس، وعندما تختلف الكنائس في أمر ما يكون المرجع هو القديس أثناسيوس، وعندما نحكم على إذا ما كانت طائفة ما مسيحية أم لا، فيكون ذلك من خلال قانون الإيمان الذي شارك القديس أثناسيوس في وضعه.

ثالثًا: نطلب شفاعته

نصلي ونطلب شفاعة القديس أثناسيوس من أجلنا، خصوصًا في هذا اليوم. وبالتأكيد البابا أثناسيوس في غاية السعادة ونحن اليوم ندشن كنيسة على اسمه وفي موضع كرسيه بمدينة الإسكندرية، ثم أن الكنيسة الخاصة باسمه تليق به من حيث جمال الأيقونات وعددها، والتصميم الهندسي الذي استغرق ١٣ سنة في الإنشاء، والمذابح الجميلة... ولكن أجمل ما في الكنيسة هو شعبها. ونحن لا نفتخر بامتلاكنا لكنيسة أو محتويات لأن الكنيسة هي موضع التوبة. وعندما نكون في كنيسة على اسم القديس أثناسيوس، نقول لربنا: ثبّت إيماني لكي أكون مستحقًا أن أكون ابنًا للقديس أثناسيوس في القرن الـ٢١، وفي إيمانه وجهاده وسيرته العطرة.

عندما ندخل الكنيسة ونفرح بجمالها، نتسائل: كيف يكون جمال السماء؟ لذلك نصلي قائلين: «كما في السماء، كذلك على الأرض».

ولإلهنا المجد الدائم آمين

+ المصباح المنير لمدينة الإسكندرية لأجل عجائبه وآياته وضعوه على المنارة.

+ لأنه هو بالحقيقة أبينا أنبا أثناسيوس الراعي الحقيقي و الرسولي.

+ المعلم الصالح والمعترف مثل الرسل و بقية التلاميذ.

+ تعاليمك المقدسة أعطت الفرح لقلوبنا وصاياك و أحكامك تنجينا من الفخاخ المنصوبة.

+ نكرمك بالحقيقة مع المرتل داود لأنك أنت هو رئيس كهنة ربنا يسوع المسيح.

(من ذكصولوجية البابا اثناسيوس الرسولي)

بالإيطالية:
Cristo Risorto ... Veramente Risorto

القديس مار مرقس الرسول الإنجيلي

نيافة الأنبا مَارْكوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ودير القديسة دميانة

في يوم ٣٠ برموده الموافق ٨ مايو من كل عام، تحتفل كنيستنا المقدسة بعيد كاروزها ناظر الإله الإنجيلي مرقس الرسول الذي روت دمائه أرضها. فقد بشر مار مرقس في مصر، وقبرص، وشمال أفريقيا، وروما (انظر ٢تى ٤: ١١).

ونحن عندما نتحدث عن القديس مار مرقس فإننا نتكلم عن نقطة البداية في تاريخ كنيستنا القبطية من حيث الآباء البطاركة لأنه هو البطريرك الأول (قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني هو البطريرك ١١٨ في عداد بطاركة الإسكندرية).

اسم مارمرقس

اسم "مرقس" يعني "مطرقة" وهو الاسم الذي تسمى به في مجال الأمم (أع ١٥: ٣٩؛ ٢تي ٤: ١١)، أما اسمه اليهودي فهو "يوحنا" أي "الله يتحنن" أو "الله حنّان"، وفي الكتاب المقدس ذُكر أحيانًا بالاسمين: (انظر أع ١٢: ١٢، ٢٥؛ ١٥: ٣٧).

ناظر الإله الإنجيلي

القديس مرقس هو يهودي من سبط لاوي، وُلد في منطقة القيروان، وهي إحدى الخمس مدن الغربية في شمال أفريقيا، في ليبيا في بلدة اسمها إبرياتولس. عاش فترة في القيروان ثم عاد مع أسرته إلى بلاد اليهودية في الفترة التي بدأ فيها السيد المسيح خدمته، فرآه وآمن به، ولذلك نسميه "ناظر الإله".

العلية بيت مارمرقس

قال أحد الآباء العلماء عن بيت مار مرقس إنه: "كان محط رحال المسيح وتلاميذه: ففيه أكل الفصح معهم؛ وفيه اختفوا بعد موته؛ وفي علية منه حل عليهم الروح القدس. وقد كان هذا البيت أول كنيسة مسيحية".

ونفس الحقيقة ذكرها ثيؤدوسيوس من كُتّاب القرن السادس في كتابه عن الأرض المقدسة، كما تقول دائرة المعارف البريطانية إن بيت مار مرقس كان مركزًا للحياة المسيحية في أورشليم.

ولأن السيد المسيح صنع الفصح في بيت مار مرقس، لذلك أجمع العلماء على أن مار مرقس كان هو الرجل حامل جرة الماء الذي قال عنه الرب لتلميذيه: "اذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيُلاَقِيكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ. اتْبَعَاهُ. وَحَيْثُمَا يَدْخُلْ فَقُولاَ لِرَبِّ الْبَيْتِ إِنَّ الْمُعَلِّمَ يَقُولُ أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ آكُلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلاَمِيذِي؟ فَهُوَ يُرِيكُمَا عِلِّيَّةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً مُعَدَّةً" (مر١٤: ١٣-١٥؛ لو٢٢: ١٠-١٢).

هذه العلية التي في بيت مرقس، هي التي كان يجتمع فيها تلاميذ الرب "يُواظِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلاَةِ وَالطِّلْبَةِ مَعَ النِّسَاءِ وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ وَمَعَ إِخْوَتِهِ" وهي التي قصدها الكتاب بقوله "وَلَمَّا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى الْعِلِّيَّةِ الَّتِي كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا..." (أع١: ١٣، ١٤).

إنجيل معلمنا مرقس الرسول

يقول المؤرخ اليهودي يوسيفوس إن مار مرقس وصل إلى الإسكندرية عام ٤٣م. وجدير بالذكر أنه قد تم مؤخرًا العثور على قصاصة من إنجيل مرقس (مر ٦: ٥٢-٥٣) في مغائر قمران عند البحر الميت ترجع إلى عام ٥٠م، مما يثبت إن إنجيل مرقس كُتب في مصر في الأربعينات من القرن الأول الميلادي. علمًا بأن إنجيل متى كتب عام ٦٧م، وإنجيل لوقا كتب بين عامي ٦٠-٦٣م، وإنجيل يوحنا عام ٩٨م.

هذا يقودنا إلى حقيقة أخرى وهي إن إنجيل مرقس هو أول إنجيل كُتب في الأناجيل الأربعة، لذلك كان أول ما كتبه هو: "بَدْءُ إِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ"، ليؤكد أن هذا هو الإنجيل الخاص بيسوع المسيح ابن الله، ثم كان أول ما قاله بعد ذلك هو: "كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الأَنْبِيَاءِ" (مر ١: ٢) بمعنى أنه يصل بين العهدين لأن إنجيله هو بداية العهد الجديد وهو أول سفر في العهد الجديد.

بركة القديس مرقس الرسول تشمل كنيستنا. أمين

الاستنارة عطية القيامة

القمص بنيامين المحرقي
f.beniamen@gmail.com

يقول معلمنا القديس لوقا عن تلميذي عمواس: "حِينَئِذٍ فَتَحَ ذِهْنَهُمْ τόν νοῦν لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ" (لو٢٤: ٤٥)، وعندما فتح الرب ذهنهم، كان شفاء "النوس" هو عربون الفداء الذي نالته البشرية بقيامة مخلصنا الصالح.

عندما خلق الله الإنسان "نَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ" (تك٢: ٧) وبموجب هذه النفخة اكتسب الإنسان قوى جعلته على صورة الله، ومن هذه القوى العقل νοῦς [الذهن، الفكر، العقل، الفهم] (سترونج ٣٥٦٣). لقد خُلق الإنسان في حالة نقية، قابلة للنمو في المعرفة والفهم. فيذكر القديس يوستينوس الشهيد: [إن الكلمة الأزلي ينير العقول البشرية منذ البدء، فأخصبت بذورًا (Sperma) منه وزرع فيه جذر الإدراك والفهم؛ لكي يكون عاقلاً] (الدفاع الثاني ١٠)،

لكن الاستنارة يتعطل عملها بالخطية. فبسبب السقوط صارت هناك غمامة على عين الإنسان، بل "أَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ لأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شِرِّيرَةً" (يو٣: ١٩)، وابتعد الإنسان عن الله مصدر النور، هكذا عاش الكتبة والفريسيين: "عُمْيَانٌ قَادَةُ عُمْيَانٍ" (مت١٥: ١٤)، يبصرون النور ولكن لا يدركونه، يبصرون المعجزات والتعاليم النقية السامية فيقولون "بِهِ شَيْطَانٌ" (يو ١٠: ٢٠)، بينما الذين لهم البصيرة يقولون: "أَلَيْسَ هَذَا كَلاَمَ مَنْ بِهِ شَيْطَانٌ. أَلَعَلَّ شَيْطَانًا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعُمْيَانِ؟" (يو١٠ :٢١).

بالقيامة نلنا الاستنارة ورد الإنسان إلى رتبته واستنارته الأولى.

ما هو السبيل للاستنارة؟

١-الكتاب المقدس يقودنا إلى الاستنارة: ففي حديث السيد المسيح مع تلميذي عمواس قال لهما: "أَيُّهَا الْغَبِيَّانِ وَالْبَطِيئَا الْقُلُوبِ فِي الإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الأَنْبِيَاءُ... ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ" (لو ٢٤: ٢٥-٢٧)، فعلمنا أن نبحث عن الاستنارة في كلام الله، الذي يهب نقاوة للنفس كما قال لتلاميذه: "أَنْتُمُ الآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلاَمِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ" (يو١٥ :٣). أما عدم قدرة التلاميذ على إدراك النبوات التي قيلت عنه، فكان بسبب عدم امتلاكهم الذهن المفتوح، بدليل إنه بعد حلول الروح القدس طفقوا يفسرون النبوات (أع٤: ٢٥؛ ٣: ٢٢، ٢٣؛ ٨: ٣٥).

٢-الأسرار ونعمة الروح القدس تمنحنا الاستنارة: بالقيامة أعطانا الأسرار الكنسية التي نحصل عن طريقها على استحقاقات الفداء الذي تم على الصليب وبالتالي الاستنارة الروحية. ويقول معلمنا بولس الرسول: "الإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لاَ يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ اللهِ لأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ وَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ" (١كو٢: ١٤) الإنسان الطبيعي هو الذي لم يولد الميلاد الثاني، ولم ينل نعمة الروح القدس وبالتالي ليس لديه القدرة على إدراك الإيمانيات التي لا يمكن فهمها إلا بواسطة الاستنارة التي يعطيها الروح القدس. لاحظ إن القديس بولس قال: "لاَ يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ اللهِ"، أي إنه لا يسمح للحقائق الإلهية أن تلج إلى قلبه.

٣-الصلاة والزهد طريقنا إلى الاستنارة: أحاط جيش آرام بأليشع النبي ولكنه لم يخف لأنه كان يملك الاستنارة، بينما خاف جيحزي لأن محبته للمادة أعمت استنارته رغم إنه خادم أليشع، لكن بصلاة أليشع: "يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرَ. فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنَيِ الْغُلاَمِ فَأَبْصَرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ مَمْلُوءٌ خَيْلاً وَمَرْكَبَاتِ نَارٍ حَوْلَ أَلِيشَعَ" (٢مل٦ :١٧).

لنجاهد يا إخوتي ونصلي ليهبنا المسيح القائم حياة الاستنارة، حسب قول القديس بولس الرسول: "مُسْتَنِيرَةً عُيُونُ أَذْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقِدِّيسِينَ" (أف١: ١٨).

باللاتينية:
Christus Resurrexit... Vere Resurrexit

أيام تاريخية فى كنيستنا القبطية

ملاك بشري حنا
كاتب وباحث

فى ١٥ مايو ٣٧٣م تنيح البابا أثناسيوس الرسولي، وهذا اليوم هو يوم فارق فى حياة الكنيسة الجامعة، لما لأثناسيوس من مكانة عظيمة لدي جموع المسيحيين، فهو أب اللاهوت، وحول أثناسيوس يجتمع الكل. والكنيسة القبطية الأرثوذكسية تعيد فى كل عام بهذا التذكار الهام، ولكن الاحتفال بتذكار القديس أثناسيوس فى مايو ١٩٧٣م، لم يكن احتفالاً عاديا، بل كان حدث تاريخى هام. حيث احتفلت كنيستنا بمرور ١٦ قرنا (٣٧٣ – ١٩٧٣) على نياحة أثناسيوس الرسولي. وأيضا الاحتفال برجوع رفاته إلي مصر فى يوم ١٠ مايو ١٩٧٣م. واستمرت الاحتفالات التى شاركت فيها جميع الطوائف حتى يوم ١٥ مايو. الجدير بالذكر أن يوم ١٠ مايو هو تذكار جلوس البابا كيرلس السادس على كرسي مارمرقس. والذى بدأت فى أيامه اشتراك كنيستنا فى اللقاءات المسكونية.

في هذا التاريخ الهام (مايو ٧٣) قام البابا شنوده الثالث بزيارة الفاتيكان، وهذه هى المرة الأولى فى تاريخ المسيحية أن يتقابل بابا الإسكندرية وبابا روما بعد انقطاع بين الكنيستين منذ ٤٥١ م. كانت الرحلة لعدة أيام بدأت فى كاتدرائية بطرس الرسول فى حضور عشرات الألاف ألقى البابا بولس السادس كلمة ترحيب بالبابا شنوده وتكلم عن المحبة والوحدة، وألقي البابا شنوده كلمة باللغة الإنجليزية شكر فيها البابا بولس السادس وتكلم عن الوحدة المسيحية. وكانت هذه الزيارة حسب قداسة البابا شنوده زيارة محبة وزيارة بركة، هناك صلي قداسته والآباء المطارنة والأساقفة والرهبان قداس خاص بكنيستنا، ثم بعد ذلك وقع بيان مشترك بين الكنيستين ، وزاروا أديرة للراهبات وأديرة للرهبان. وتسلم رفات البابا أثناسيوس الرسولي ثم عادوا إلي القاهرة.

وفى ١٠ مايو ٢٠١٣م قام قداسة البابا تواضروس الثانى بأول زياراته خارج مصر وكانت إلي الفاتيكان، وقد أختار قداسته هذا اليوم خاصة لأنه يوافق يوم عودة رفات البابا أثناسيوس فى الزيارة التاريخية للبابا شنوده، ولأنه يوافق تجليس البابا كيرلس السادس. وهكذا اكتملت لدينا صورة بديعة لبطاركة كنيستنا يظهر فيها البابا أثناسيوس الرسولي، والبابا كيرلس السادس، والبابا شنوده الثالث، والبابا تواضروس الثاني.

وفى هذه الزيارة التاريخية الهامة لقداسة البابا تواضروس الثانى أختار قداسته يوم ١٠ مايو ليمثل (يوم المحبة بين الكنيستين)، وفى هذا اليوم من كل عام يتبادل قداسته مع بابا روما هاتفيا كلمات المحبة الأخوية. وفى هذا اليوم أيضا تقام فعاليات بين الكنيستين مثل احتفالية(المحبة الأخوية) بين الكنيستين والتي أُقيمت فى مصر فى ٢٠١٥م، واللقاء المشترك فى مايو ٢٠١٦ ، ومايو ٢٠١٧م.

وإحياء لهذه الأيام التاريخية المباركة يزور قداسة البابا تواضروس الثانى روما فى ١٠ مايو ٢٠٢٣م، وتأتي أهمية هذه الزيارة أنها توافق مرور ٥٠ عامًا على أول زيارة لبابا الإسكندرية لبابا روما، ومرور ١٦٥٠ سنة على نياحة البابا أثناسيوس الرسولي، الذى قيل عنه حول أثناسيوس يجتمع الكل. ليتنا نسعد ونحتفل بهذه الأيام المباركة التى لكنيستنا، ومن وحى تلك الأيام التاريخية، نلفت النظر أنه بحلول عام ٢٠٢٥م، يكون قد مر ١٧٠٠ سنة على انعقاد مجمع نيقيه أول مجمع مسكوني والذى كان بطله أثناسيوس الرسولي، ليتنا نحتفل بهذه المناسبة التاريخية الهامة بفاعلية كبيرة نستعد لها من الأن، وذلك باحتفال علمي كبير على مستوى العالم، لما لهذا الحدث(مجمع نيقيه) وبطله أثناسيوس من أهمية عظيمة فى تاريخ المسيحية.

لا تيقظن الحبيب

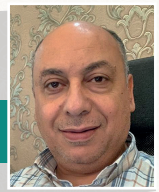

إيزيا كوه جرجس ميخائيل

"أُحَلِّفُكُنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالظِّبَاءِ وَبِأَيَائِلِ الْحَقْلِ، أَلاَّ تُيَقِّظْنَ وَلاَ تُنَبِّهْنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ" (نش٣: ٥). غريب هو هذا الحلف.. فعروس النشيد تحلِّف بنات أورشليم بالظباء وبأيائل الحقل، فما هو هذا الحلف الغريب؟!

يشبه العريس بالظبي ثاقب النظر، سريع الحركة، صاحب القفزات المدربة على المرتفعات والجبال المشعبة التي ترمز للمشغولية، وموت العالم. وهو المعلم لأولاده حتى يصيروا شبهه (رو٦: ٥)، فتقفز معه "العروس" على الجبال حينما تعلو فوق الاهتمام بالأرضيات وتنطلق نحو السماويات.

لكن من هم بنات أورشليم؟ لقد سمعنا عنهم قبلاً.. نعم تمامًا:

"فَالْتَفَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لاَ تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلِ ابْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلاَدِكُنَّ" (لو٢٣: ٢٨).

بنات أورشليم هم أمهات وأخوات اليهود الذين صلبوا المسيح، وكانت فيهن مشاعر من الحب والإشفاق والاشتياق للمسيح "العريس" المشبه بالظبي. كن يبكين عليه تأثرًا لأنه صنع لهن كل خير وشفى أمراضهن وأولادهن وأطعمهن من تعليمه الجديد فأحببنه.

وكأن العروس تطلب منهن أن يطلبن من أولادهن أن يتركوا الحبيب ولا يشتركوا في صلبه!

فماذا يعني ذلك؟

ربنا يسوع طلب منهن أن يبكين على أنفسهن طلبًا للتوبة، ويبكين على أولادهن من ساروا وراء الشيطان ليصلبوه، حتى يرجعوا بالتوبة والبكاء طلبًا للمراحم الإلهية، كما بكى بطرس بعد أن أنكر السيد المسيح.

لقد رأى الشيطان الأمور تسير بطريقة ليست في صالحه، وأن الخناق يحكم حوله بإحكام شديد، إذ قد وقع في الحفرة التي صنعها بنفسه، وخانه ذكاءه الشرير أمام الحكمة الإلهية أصل كل حكمة ومصدرها، الذي هو "الظبي". فبعدما سقط آدم وبنيه، ها هو العريس بتدبيره الإلهي الفائق ينفِّذ خطته لخلاص البشر من الموت ويرجعهم إلى الفردوس.

هنا بدأ الشيطان يتنبه للأحداث ويربطها ببعضها البعض وقرر أن يفسد خطة الخلاص!

ولما قال السيد المسيح: "إِلهِي، إِلهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي" (مز ٢٢: ١)، أدرك الشيطان حينها أن المسيح هو ابن الله بالحقيقة الذي جاء إلى العالم ليموت بإرادته بدلاً عنا ليفدينا، لأن المزمور الذي يبدأ بهذه العبارة فيه شرح نبوي دقيق ومفصَّل لأحداث الصليب مثل: "ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ. وأُحْصِي كُلَّ عِظَامِي" (مز ٢٢: ١٦-١٧)، "يَقْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ" (مز ٢٢: ١٨) إلى باقي المزمور الذى يُظهر أن المسيح قد جاء إلي الموت بإرادته! كما قال معلمنا بولس الرسول: "وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ" (في ٢: ٨).

بدأ الشيطان يهيِّج اليهود أن ينزلوا المسيح من على الخشبة، فقالوا: "خَلَّص آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ الآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ" (مت ٢٧: ٤٢)، "لِيَنْزِلِ الآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِنَرَى وَنُؤْمِنَ" (مر ١٥: ٣٢). وقالوا له: "إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَانْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ" (مت ٢٧: ٤٠).

وهنا تقول العروس لبنات أورشليم: اتركوا الحبيب يكمِّل الخلاص إلى أن يقول: "قَدْ أُكْمِلَ" (يو١٩: ٣٠)، وهو سيقوم كالنائم وكالثمل من الخمر. وكما وضع نفسه حتى الموت، سيقوم بإرادته وقدرته وقوته، وبالحياة الكامنة فيه، لأنه هو الحياة. سيقوم قيامة مجيدة وفريدة متى أكمل سر الخلاص بعمله الإلهي ليقيم موتى الخطية، وتسري فيهم قوة قيامته، ويرجع آدم وبنيه إلى الفردوس، متى شاء.

بالألمانية:
Christus ist Auferstanden ... Wahrhaft Auferstanden

البابا في زيارته مستشفى "بيت النعمة" بالإسكندرية يفتتح أقسامًا جديدة

زار قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الاثنين ١ مايو، مستشفى "بيت النعمة" التابعة لكنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف البار بسموحة تحت مظلة الأمانة العامة لمستشفيات الكنسية القبطية الأرثوذكسية التي أسسها المتنيح القمص ميخائيل سعد مؤسس خدمة بيت النعمة ومؤسس الكنيسة.

وافتتح قداسة البابا قسم الاستقبال والطوارئ بعد تطويره ليسع ١٠ أسرّة لخدمة مرضى الطوارئ وافتتح أيضًا عيادتي قسم الأسنان بعد تطويره، وزار قداسته صيدلية المستشفى وقسم الاستعلامات والعلاقات العامة.

بعدها حضر قداسته حفل تكريم مجلس إدارة المستشفى المنتهية مدته، ثم كرم أعضاء المجلس السابق والذين ساهموا ولهم بصمة في خدمة المستشفي.

وألقى قداسته كلمة روحية عن كيفية الاستمرار في تقديم خدمة طبية مميزة من خلال ثلاثة محاور: التقدير: للذين تعبوا، والتجديد: للمنشأة والأجهزة، والتطوير: في الرؤية والأفكار.

ويفتتح مركز خدمة "شمس البر" بكنيسة "الملاك" بكفر عبده بالإسكندرية

افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الاثنين ١ مايو، مركز خدمة "شمس البر" لخدمة الشباب بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمنطقة كفر عبده بالإسكندرية والتي أرسى فكرتها المتنيح القمص كيرلس داود أول كهنة الكنيسة ذاتها.

وتقوم فكرة الخدمة تكريس خدام متخصصة في توصيل كلمة الله وصورته الصحيحة لكل الشباب على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم.

بدأ حفل الافتتاح بصلاة الشكر واستمع قداسة البابا لكلمة عن الرؤية الروحية للخدمة تحت شعار "شاركنا الحلم" من القمص أغسطينوس موريس كاهن الكنيسة ومسؤول خدمة الشباب بها. وشاهد قداسته كلمات مصورة صغيرة عن أنشطة الخدمة.

حضر الحفل الآباء الأساقفة العموم المشرفون على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، ووكيل البطريركية بالإسكندرية، وكهنة الكنيسة وخورس الشمامسة وشعبها.

عيد القيامة في الإيبارشيات

القيادات المحلية تهنىء الأنبا إشعياء بإيبارشية طهطا وجهينة

صلى نيافة الأنبا إشعياء مطران إيبارشية طهطا وجهينة قداس عيد القيامة المجيد بكاتدرائية الشهيدَيْن كيرياكوس ويوليطه أمه (مقر المطرانية).

حضر وفد من القيادات المحلية ونواب البرلمان، جانبًا من القداس وقدموا التهنئة لنيافة الأنبا إشعياء بالعيد. وفي السياق ذاته قدمت قيادات محافظة سوهاج والقيادات التنفيذية التهنئة لنيافته ولشعب الإيبارشية بعيد القيامة المجيد عبر وسائل التواصل الاجتماعي وشارك في استقبال المهنئين الآباء كهنة الإيبارشية والأراخنة.

أفراح واستقبالات عيد القيامة بإيبارشية ملوي وأنصنا والأشمونين

احتفلت إيبارشية ملوي وأنصنا والأشمونين بعيد القيامة المجيد، وتصدرت صلوات قداس العيد وتهنئة قيادات محافظة المنيا، مظاهر الاحتفال.

وصلى نيافة الأنبا ديمتريوس مطران الإيبارشية القداس بكنيسة مار مرقس (مقر المطرانية) وشاركه الآباء الكهنة وخورس الشمامسة وأعداد كبيرة من الشعب.

بينما قدمت قيادات المحافظة التهنئة بالعيد بمقر المطرانية، وكان على رأس المهنئين أ.د. محمد محمود أبوزيد نائب محافظ المنيا، ونائب مدير الأمن اللواء هشام رشاد والقيادات التنفيذية والمحلية ونواب البرلمان.

بالصينية: 基督复活了... 他确实复活
(خريستوس أنستي... أليثوس أنستي)

الأنبا أغابيوس يستقبل قيادات محافظة المنيا

استقبل نيافة الأنبا أغابيوس مطران إيبارشية ديرمواس ودلجا، الدكتور محمد أبو زيد نائب محافظ المنيا وبعض القيادات الأمنية والقيادات التنفيذية والمحلية، الذين قدموا التهنئة لنيافته ولشعب الإيبارشية بعيد القيامة المجيد. كان نيافته قد صلى قداس العيد بكنيسة القديسة العذراء مريم بديرمواس (مقر المطرانية).

محافظ الإسماعيلية يهنىء نيافة الأنبا سارافيم بعيد القيامة

استقبل نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية اللواء أركان حرب شريف فهمي بشارة محافظ الإسماعيلية، وحضور الدكتور ناصر مندور رئيس جامعة قناة السويس، والمهندس أحمد عصام الدين نائب المحافظ، السكرتير العام المساعد للمحافظة، ولفيف من القيادات الأمنية والتنفيذية والشعبية بالمحافظة للتهنئة بعيد القيامة المجيد.

رحب نيافته بالضيوف أثناء زيارة كنيسة الأنبا بيشوي "مطرانية الأقباط الأرثوذوكس"، بحي ثالث الإسماعيلية بمنطقة الشيخ زايد، وشارك في الاستقبال لفيف من كهنة الإيبارشية.

نائب محافظ بني سويف يهنىء الأنبا غبريال

صلى نيافة الأنبا غبريال أسقف إيبارشية بني سويف قداس عيد القيامة المجيد بكنيسة السيدة العذراء (مقر المطرانية)، وشاركه الآباء كهنة الكنيسة، وحضر محافظ بني سويف الدكتور محمد هاني غنيم واللواء أسامة حلمي مدير الأمن وعدد من قيادات المحافظة والقيادات التنفيذية والمحلية ونواب البرلمان، جانبًا من القداس وقدموا التهنئة لنيافة الأنبا غبريال بالعيد.

محافظ بني سويف يزور إيبارشية ببا والفشن للتهنئة

صلى نيافة الأنبا اسطفانوس أسقف إيبارشية ببا والفشن وسمسطا قداس عيد القيامة المجيد بكنيسة الشهيد مار جرجس (مقر المطرانية) وشاركه الآباء كهنة الكنيسة وخورس شمامستها.

وحضر محافظ بني سويف الدكتور محمد هاني غنيم واللواء أسامة حلمي مدير أمن المحافظة وعدد من قيادات المحافظة، والقيادات التنفيذية والمحلية ونواب البرلمان، جانبًا من القداس وقدموا التهنئة لنيافة الأنبا اسطفانوس بالعيد.

محافظ الجيزة يقدم التهنئة للأنبا يوحنا

استقبل نيافة الأنبا يوحنا أسقف إيبارشية شمال الجيزة اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة ومدير الأمن اللواء هشام أبو النصر والقيادات التنفيذية والمحلية ونواب البرلمان، الذين قدموا التهنئة لنيافته ولشعب الإيبارشية بعيد القيامة المجيد.

كان نيافة الأنبا يوحنا قد صلى قداس العيد بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل (مقر المطرانية) وشاركه الآباء الكهنة وخورس الشمامسة وأعداد كبيرة من الشعب.

احتفالات القيامة بإيبارشية طموه واستقبال نائب محافظ الجيزة

استقبل نيافة الأنبا صموئيل أسقف طموه، الدكتور إبراهيم الشهابي نائب محافظ الجيزة واللواء محمد إبراهيم رئيس مدينة أبو النمرس والقيادات الأمنية والقيادات التنفيذية والمحلية، الذين قدموا التهنئة لنيافته ولشعب الإيبارشية بعيد القيامة المجيد.

كان نيافته قد صلى قداس العيد بكاتدرائية الشهيد أبو سيفين والقديس الأنبا كاراس (مقر المطرانية)، وشاركه الآباء الكهنة وخورس الشمامسة وأعداد كبيرة من الشعب.

بالأسبانية:
Cristo ha Resucitado! ... Verdaderamente ha Resucitado

الأنبا إسحق يترأس احتفالات عيد القيامة بطما

احتفلت إيبارشية طما بعيد القيامة المجيد، وصلى نيافة الأنبا إسحق أسقف الإيبارشية القداس بكاتدرائية الشهيد أبو فام الأوسيمي (مقر المطرانية) وشاركه الآباء الكهنة وخورس الشمامسة وأعداد كبيرة من الشعب.

وقدمت قيادات محافظة سوهاج التهنئة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقدمت القيادات التنفيذية والمحلية ونواب البرلمان التهنئة بالعيد بدير القمص يسى ميخائيل.

أسقف البحر الأحمر يستقبل قيادات المحافظة لتقديم التهنئة

صلى نيافة الأنبا إيلاريون أسقف إيبارشية البحر الأحمر قداس عيد القيامة المجيد بكنيسة القديس الأنبا شنوده (مقر المطرانية)، وشاركه الآباء كهنة الكنيسة وخورس شمامستها.

استقبل نيافة الأنبا إيلاريون اللواء محمد البنداري سكرتير عام المحافظة نيابة عن محافظ البحر الأحمر والقيادات التنفيذية والمحلية ونواب البرلمان، الذين قدموا التهنئة لنيافته ولشعب الإيبارشية بعيد القيامة المجيد. كما استقبل نيافته اللواء محيي الدين سلامة مدير أمن المحافظة وعددًا من القيادات الأمنية.

محافظ الوادي الجديد يقدم التهنئة للأنبا أرسانيوس ولشعب الإيبارشية

استقبل نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف إيبارشية الوادي الجديد والواحات اللواء الدكتور محمد سلمان الزملوط محافظ الوادي الجديد واللواء محمد أبو الليل مدير الأمن، والقيادات التنفيذية والمحلية ونواب البرلمان، الذين قدموا التهنئة لنيافته ولشعب الإيبارشية بعيد القيامة المجيد.

واستقبل نيافته الدكتور عبد العزيز طنطاوي رئيس جامعة الوادي الجديد، ونائبه الدكتور أحمد حرباوي. شارك في استقبال المهنئين الآباء كهنة الإيبارشية. وكان نيافته قد صلى قداس العيد بكنيسة السيدة العذراء بالخارجة وشاركه عدد من الآباء الكهنة.

أسقف عزبة النخل يستقبل أعضاء مجلسي النواب والشيوخ للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا سيداروس الأسقف العام لقطاع كنائس عزبة النخل والمرج، السادة نواب مجلسي النواب والشيوخ الذين قدموا التهنئة لنيافته بعيد القيامة المجيد. شارك في الاستقبالات الآباء الكهنة والأراخنة.

الأنبا بيشوي يستقبل محافظ أسوان للتهنئة بعيد القيامة

صلى نيافة الأنبا بيشوي أسقف إيبارشية أسوان قداس عيد القيامة المجيد بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل (مقر المطرانية).

واستقبل نيافة الأنبا بيشوي بمقر المطرانية اللواء أشرف عطية محافظ أسوان واللواء مجدي سالم مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن بالمحافظة وقيادات الأوقاف والقيادات التنفيذية والمحلية ونواب البرلمان، الذين قدموا التهنئة لنيافته ولشعب الإيبارشية بعيد القيامة المجيد. شارك في استقبال المهنئين الآباء كهنة الإيبارشية والأراخنة.

أفراح واستقبالات عيد القيامة بإيبارشية بني مزار والبهنسا

احتفلت إيبارشية بني مزار والبهنسا بعيد القيامة المجيد، وتصدرت صلوات قداس العيد وتهنئة قيادات محافظة المنيا، مظاهر الاحتفال.

وصلى نيافة الأنبا إنيانوس أسقف الإيبارشية القداس بكنيسة القديس مار مرقس الرسول (مقر المطرانية) وشاركه الآباء الكهنة وخورس الشمامسة وأعداد كبيرة من الشعب.

وقدمت قيادات المحافظة التهنئة بالعيد بمقر المطرانية، وكان على رأس المهنئين الدكتور محمد محمود أبو زيد نائب محافظ المنيا واللواء شريف الديان حكمدار المنطقة الشمالية والقيادات الأمنية والتنفيذية والمحلية ونواب البرلمان.

بالهنجارية:
Krisztus feltmadt... Valban feltmadt

قيادات محافظة أسيوط تهنىء الأنبا بيسنتي أسقف أبنوب

احتفلت إيبارشية أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة بعيد القيامة المجيد، وصلى نيافة الأنبا بيسنتي أسقف الإيبارشية القداس بكنيسة الشهيد مار يوحنا المعمدان بأبنوب (مقر المطرانية) وشاركه الآباء الكهنة وخورس الشمامسة وأعداد كبيرة من الشعب.

وقدمت قيادات المحافظة التهنئة بالعيد بمقر المطرانية، وكان على رأس المهنئين اللواء عصام سعد محافظ أسيوط والقيادات التنفيذية والمحلية ونواب البرلمان ومجموعة من قيادات الأحزاب.

محافظ القليوبية يهنىء أسقف شبين القناطر

صلى نيافة الأنبا نوفير أسقف إيبارشية شبين القناطر قداس عيد القيامة المجيد بكنيسة السيدة العذراء (مقر المطرانية)، واستقبل نيافة اللواء عبد الحميد الهجان محافظ القليوبية والقيادات التنفيذية والمحلية ونواب البرلمان، الذين قدموا التهنئة لنيافته ولشعب الإيبارشية بعيد القيامة المجيد.

قرار بابوي رقم (٣) لعام ٢٠٢٣م
تعيين الراهب القس إيرينئوس البرموسي

نائبا بابويًا في دولة قبرص، ويقوم بالإشراف الرعوي والكنسي والإداري والمالي، على أن يقدم لنا تقريرا شهريا، وله أن يستعين ببعض الآباء للخدمة في كنائس الجزيرة، ويعمل بهذا القرار من أول مايو ٢٠٢٣م.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة.

البابا تواضروس الثاني
القاهرة في ١ مايو ٢٠٢٣م

اجتماعيّات

اباء ومجلس وخدام وخادمات وشعب كنيسة السيدة العذراء والانبا صموئيل المعترف بمؤسسة الذكاه ممثلة في الاباء الكهنه ومجلس الكنيسة وكل الخدام والخادمات وكل الشعب
يتقدمون بخالص التهاني والشكر والتقدير
لصاحب النيافة الحبر الجليل
الأنبا مكسيموس
الأسقف العام والمشرف علي قطاع مدينة السلام والحرفين وتوابعها
لتفضله بافتتاح
بيت المعترف
للخلوات والأيام الروحية
بوادي النطرون بجوار دير البراموس العامر
وذلك يوم الاثنين
الموافق ١٦ برموده ١٧٣٩ش
٢٤ مارس ٢٠٢٣م

واثناء القداس تم سيامة شمامسة برتبة ابيذياكون واغنسطس وابسلطس وتدشين اواني الخدمة
الرب يديم حبريته سنين عديدة وازمنة سالمة مديدة
بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم
الانبا تواضروس الثاني
بابا وبطريرك الكرازة المرقسية

"طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك الي الأبد"
شكر وذكرى السنوية الثانية لطيب الذكر المرحوم

المهندس الأرخن
موريس موسي سعد
عميد عائلة سعد بالقاهرة والمنيا
سيقام القداس الإلهي
يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٥/١٧
بكنيسة أمير الشهداء مارجرجس
برمشا – العدوة- المنيا
تلغرافياً زوجتك وأولادك
جوزيف وفليب ومايكل

نياحة آباء كهنة

نياحة كاهن فاضل من إيبارشية أطفيح
القمص مينا حنا جادالله

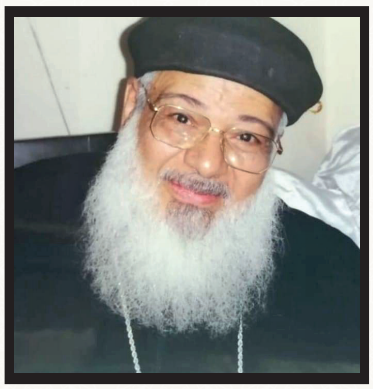

رقد في الرب بشيخوخة صالحة الاثنين ١ مايو الأب الفاضل: **القمص مينا حنا جادالله** كاهن كنيسة السيدة العذراء بقرية أسكر التابعة لإيبارشية أطفيح، عن عمر تجاوز ٨٣ سنة وبعد خدمة كهنوتية بلغت ٣٤ سنة.

ولد الأب المتنيح في ١٦ إبريل عام ١٩٤٠ وسيم كاهنًا في الثاني من شهر إبريل عام ١٩٨٩.

وأقيمت صلوات تجنيزه الساعة في كنيسة الشهيد مار جرجس بشارع مراد بالجيزة (مقر مطرانية الجيزة).

قداسة البابا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا زوسيما أسقف إيبارشية أطفيح ولمجمع كهنة الإيبارشية في نياحة الأب المبارك القمص مينا جاد الله، ويلتمس عزاءًا سمائيًّا لشعب كنيسته ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح والراحة النصيب والميراث مع الأربعة وعشرين قسيسًا.

بالرومانية:
Hristos a Inviat ... Adeverat a Inviat

St. Athanasius the Apostolic

We will consider three main points:

1- Imitate His Faith
2- Rejoice in His Life
3- Ask For His Intercessions

(1) Imitate His Faith

We must imitate the faith of St. Athanasius the Apostolic, the orthodox faith, as the Church has given him the title of “Defender of Faith.” He has participated in writing the Nicene Creed by which we chant, pray, and recite in our prayers till this day: “Truly we believe…,” and his sainthood is accepted in all Christian churches in the world, and he is called “The Father of Theology. St. Athanasius’s faith and the terminology he used to explain it are considered the main source for understanding the Holy Bible. He has given us “On the Incarnation of the Word,” “Against the Pagans,” and many letters, the most famous of which is the "Paschal Letters." His faith cost him very much. He was the one who set the date for the Feast of Resurrection for all the churches of the world.

When Arius’ heresy appeared, the priest who deviated from the faith—deviation from the faith always begins with pride—thinking he was the greatest and the best, yet the result was that he was remembered in history with “Arius’s heresy.” This heresy spread to many places at that time. St. Athanasius took the lead in standing against the Arians with all force in defense of the faith. All forces revolted against him, so he stood firm and was not shaken, and he stood alone. It was said to him: “The whole world is against you, O Athanasius.” He replied: “I am against the world,” so he was called “CONTRA MUNDI.” Had it not been for God’s work through Pope Athanasius of Alexandria, faith would have been lost. However, Christ’s grace triumphed, and we live following the faith of St. Athanasius the Apostolic. And if one day a person appears claiming otherwise, we return to the faith of St. Athanasius the Apostolic and imitate it.

He was Egyptian, yet some churches in the world attributed Pope Athanasius to them because he spoke Greek, but it is known in the Church that the Popes of the Church were always chosen from Egypt. St. Athanasius was Egyptian, and he lived all the Egyptian traditions. He took pride as a patriarch in that he used to pour water at the hands of St. Anthony, the father of all monks, and this was mentioned in history.

We imitate him because his faith is of great fame, not just according to Alexandria and Egypt, because when he was exiled outside Egypt, he took advantage of the time of exile there and wrote the biography of St. Anthony, the father of all monks, while monasticism was at the beginning of its inception. He taught about St. Anthony, and the biography was published in the West. Until this day, the book he wrote about the life of St. Anthony was the first seed that spread monasticism in the world, especially in Europe.

We imitate the faith of St. Athanasius the Apostolic, and we live by it which we received from him. Today, when we inaugurate the Church of St. Athanasius who lived in the fourth century AD, while we are now in the twenty-first century (seventeen centuries in between), it is as if we are saying before God that we are still abiding by this orthodox faith in our Coptic Orthodox Church, we preserve the biography of this great hero of faith, and we imitate his faith and strife.

(2) Rejoice in His Life

When we go to the Monastery of St. Mina and see the archaeological area and the granite city that existed there, we remember that the one who consecrated the cathedral in Mariout was St. Athanasius. He was also the first to ordain bishops from among the monks, and the first to go and serve in Ethiopia and ordain a bishop in the name of Anba Salama (hence this name is very popular there). His biography is a fragrant one, from the time he was a young man until he became a patriarch at the age of thirty. He was an assistant deacon to Pope Alexandros, and he became a defender of the faith, a fighter, and a servant for Pope Alexandros (the 19th patriarch). He was later chosen to be the Patriarch of Alexandria at the age of thirty as his maturity and humility qualified him to be a great patriarch, serving and touring all of Egypt to consecrate and visit churches and monasteries. Although he was exiled five times from his throne, one of which was outside the country, his people loved him very much. His service was fruitful, and perhaps this church was one of the fruits of the strife from the fourth century AD.

We represent his faith, and when we are in a church that bears his name, every one of you carries the strong faith that Saint Athanasius lived by. We also rejoice in his fragrant story and take pride that one of our ancestors is Pope Athanasius the Apostolic. As I have said before, the churches of the world can differ in many matters, but one of the things we agree on is Saint Athanasius. Moreover, when the churches differ on a matter, the reference that we return to is Saint Athanasius. When we assess a denomination, to be considered Christian, we do so according to the Creed, which St. Athanasius participated in developing.

(3) Ask For His Intercessions

We pray and ask for the intercession of St. Athanasius on our behalf, especially on this day. Certainly, Pope Athanasius is very happy today as we consecrate a church in his name and in the place of his throne in Alexandria. Moreover, the church in his name is worthy of him in terms of beauty, number of icons, and the architectural design that took around 13 years to build, in addition to the beautiful altars. However, the most beautiful about this church is its people. We are not proud of owning a church building or its position, because the church is the place of repentance. When we are in a church named after Saint Athanasius, we say to our Lord: “Confirm my faith so that I may be worthy of being a child of Saint Athanasius in the 21st century, through his faith, his strife, and his fragrant life.”

When we enter the church and rejoice in its beauty, we wonder: How beautiful is heaven? Therefore, we pray, saying, “… on earth as it is in heaven.”

To our God be eternal glory, Amen.

Pope Tawadros II

Pope of Alexandria & Patriach of the See of St. Mark

بالسويدية:

Kristus rupstnden... Ja, Hanr sannerligen uppstden

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا إشعياء مطران إيبارشية طهطا وجهينة

ويستقبل نيافة الأنبا تكلا مطران دشنا وتوابعها

ويستقبل نيافة الأنبا فام أسقف إيبارشية شرقي المنيا

ويستقبل صاحبَي النيافة الأنبا أنتوني أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرقي إنجلترا، والأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا ماركوس ومجمع راهبات دير الشهيدة دميانة

يوم الجمعة ٢٨ إبريل ٢٠٢٣ م